



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2799

التاريخ: الجمعة 2013/3/15

الفبر الرئيسي



أبو مرزوق: عناصر حماس ليست
متورطة في هجوم رفح والمخابرات
المصرية تعلم ذلك

... ص 4

أبرز العناوين



كتائب القسام: سنقاضي صحيفة "الأهرام العربي" المصرية لنشرها أخباراً كاذبة ومفبركة
كوخافي: ليس هناك إمكانية للتوصل إلى تسوية.. والحديث عن انتفاضة ثالثة لم يعد قائماً
مصر: الجيش المصري يرفض اتهام حماس بمجزرة رفح
"إسرائيل" تعتقل ثلاثين فلسطينياً في الضفة
تقرير خاص: ما لم ينشر من وقائع محاضرة غانتز في مؤتمر هرتسليا 2013

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5. عباس يلتقي بوتين: نأمل استئناف مفاوضات السلام لكن الفرصة ضئيلة
7. الحكومة في غزة تحذر "إسرائيل" من المساس بوزير داخليتها
7. قائد الأمن الوطني بغزة لـ"اليوم السابع": مهاجمة حماس تحريض ضدّ الإخوان
7. الداخلية في غزة: مواقع التواصل الاجتماعي أكبر مصدر لمعلومات لـ"إسرائيل"
8. الحكومة في غزة ترحب بقرار البرلمان الأوروبي إرسال بعثة لتقييم ظروف الأسرى
8. واصل أبو يوسف: زيارة أوباما ذات طابع "سياحي" والسلطة لا تعول عليها
8. منظمة التحرير تطالب بضغط دولي للإفراج عن الأسرى
9. قراقع: الاحتلال يتعمد تجاهل المواقف الدولية المطالبة بحلّ قضية الأسرى
9. عريقات: الاستيطان جريمة حرب وعلى المجتمع الدولي محاسبة الاحتلال
9. مصادر في الحكومة بغزة: البدء بالمرحلة الثانية من مشاريع إعمار غزة الأسبوع المقبل
9. علاء الرفاتي: علاقات غزة مع دول العالم أسهمت في كسر الحصار
10. وزارة الإعلام في الضفة: الاحتلال يستقبل أوباما بمشروع "بيغن" الاستيطاني
10. وزير الشباب بحكومة غزة يُشيد بالدعم القطري
10. وزارة التربية في الضفة تبحث مع ممثلي الدول المانحة دعم التعليم في المناطق "ج"

المقاومة:

10. كتائب القسام: سنقاضي صحيفة "الأهرام العربي" المصرية لنشرها أخباراً كاذبة ومفبركة
11. حماس ترفض ربط المصالحة بشروط التسوية
11. عزام الأحمد: أنا من يقرر بشأن المصالحة الفلسطينية
12. عباس زكي يحمل قيادة السلطة ومنظمة التحرير مسؤولية تدهور القضية الفلسطينية داخلياً
13. حماس تؤكد حرصها على أمن المخيمات الفلسطينية في لبنان
13. لبنان: حماس تقيم لقاء بعنوان "التمسك بالأمن والاستقرار اللبناني الفلسطيني ورفض الفتنة المذهبية"
14. "الجبهة الشعبية" تنتقد "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية بذكرى اعتقال أحمد سعادات

الكيان الإسرائيلي:

14. نتنياهو: العام الحالي سيكون حاسماً لأمن "إسرائيل"
14. كوخافي: ليس هناك إمكانية للتوصل إلى تسوية.. والحديث عن انتفاضة ثالثة لم يعد قائماً
15. كوخافي: سورية تتفكك وإيران وحزب الله يؤسسان جيشاً شعبياً استعداداً لما بعد الأسد
16. المعارضة الإسرائيلية: نتياهو أقام حكومة خاضعة للمستوطنين
16. جمال زحالقة: حكومة نتياهو الجديدة تحمل في طياتها بذور الانهيار القريب
17. الجيش الإسرائيلي يخلي مستوطنين خلال زيارة أوباما
17. وزير الأمن الإسرائيلي الجديد درج على قتل الفلاحين المصريين في حرب أكتوبر 1973
18. مساعد سابق لنتنياهو يوثق ممارسات الاحتلال بحق الفلسطينيين
18. ديوان حكومة نتياهو يكشف عن جدول زيارة أوباما إلى "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية

32. تل أبيب: خمسة آلاف شرطي لتأمين زيارة أوباما
33. مركز بيجن-السادات: الجيش المصري لن يتدخل في الأزمة السياسية
34. حشود للجيش الإسرائيلي باتجاه مزارع شبعا والجولان

الأرض، الشعب:

35. نادي الأسير: إغلاق "قسم 7" في سجن "مجدو" ونقل 55 أسيراً كإجراء عقابي
36. مؤسسة الضمير: الوضع الصحي للأسير الشراونة حرج جداً
37. محكمة الصلح الإسرائيلية تمدد توقيف 34 مقدسياً وتفرج عن 11 بكفالات مالية
38. مركز "أسرى": الاحتلال يصعد من عمليات الاعتقال في الضفة والقدس لمنع انتفاضة ثالثة
39. "إسرائيل" تعتقل ثلاثين فلسطينياً في الضفة
40. "الميزان": 42 طفلاً قضاوا بنيران الاحتلال سنة 2012
41. وزارة الداخلية في غزة: 3691 مولوداً جديداً خلال شباط/فبراير
42. حملة فلسطينية تطالب ببقاء أوباما لتسليمه رؤيتها لأي تسوية سياسية للصراع العربي الإسرائيلي
43. شبكة المنظمات الأهلية تطالب أوباما بإحداث تغييرات بسياسة واشنطن تجاه القضية الفلسطينية
44. محللان: اتهام الاحتلال لفتحي حماد بداية لتصعيد جديد
45. تشويه صور أوباما في رام الله قبل أسبوع من زيارته
46. غزة تحتضن "ماراثون القدس" بمشاركة قادة فصائل فلسطينية

الأردن:

47. وفد عسكري أردني يزور الضفة الغربية لجمع معلومات عن شهداء الجيش الأردني

عربي، إسلامي:

48. نبيل العربي يدعو لدعم الأوضاع الإنسانية والصحية في فلسطين
49. مصر: الجيش المصري يرفض اتهام حماس بمجزرة رفح
50. إبراهيم درويش: حماس نفذت عملية رفح من أجل تسهيل المهمة لمرسى لإقالة طنطاوي
51. قيادي بجبهة الإنقاذ المصرية: وضع الرئاسة المصرية حساس حول موضوع حادثة رفح
52. الولي لـ"الوطن": هناك اتصالات بين رئيس تحرير "الأهرام" وقيادات "حماس" بعد بيان "القسام"
53. وزير الأوقاف المصري: الشباب الفلسطيني يمثل مستقبل الأمة الإسلامية

دولي:

54. أوباما لـ"القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي": أي حل لن يكون على حساب أمن "إسرائيل"
55. مصادر في البيت الأبيض: أوباما يتعرض إلى ضغوط لمخاطبة "الكنيست" وزيارة "المبكي"
56. السفارة الأمريكية بتل أبيب تستثني جامعة مستوطنة إريئيل من الدعوة لحضور كلمة لأوباما
57. السفير الأمريكي في "إسرائيل": ارتفاع كبير في قوة المستوطنين في حكومة نتنياهو الثالثة
58. البرلمان الأوروبي يطالب "إسرائيل" باحترام دولة القانون في سجونها

- 30 59. "السفير": بابا الفاتيكان يأمل في تقدم العلاقات مع اليهود
31 60. الجالية اليهودية في الولايات المتحدة تتبرع للجيش الإسرائيلي بـ20 مليون دولار
31 61. بريطانيا: توقيف عضوية نائب مسلم في "اللوردات البريطاني" لتصريحاته المعادية "للسامية"
31 62. قافلة "مرمرة 2" تطالب سلطات ليبيا بالسماح لها المرور إلى غزة
32 63. جمعية فرنسية داعمة للفلسطينيين تطالب الكيان بإعادة سفينة محتجزة
32 64. يديعوت: رئيس كازاخستان يزور "إسرائيل" سراً

مختارات:

- 32 65. تاريخ الانفجارات الكونية ماضٍ أبعد مما يُعتقد
34 66. مقتل 1.24 مليون شخص بحوادث الطرق سنوياً

تقارير:

- 35 67. تقرير خاص: ما لم ينشر من وقائع محاضرة غانز في مؤتمر هرتسليا 2013

حوارات ومقالات:

- 37 68. الاستيطان ينهي "حل الدولتين"... خليل التفكجي
39 69. حكومة أكثر تطرفاً وأشد خطورة...!!... د. جمال زحالقة
40 70. أوباما يزور "إسرائيل"... توماس فريدمان
42 71. مصير "إسرائيل" في يد أوباما... آري شيبب

كاركاتير:

1. أبو مرزوق: عناصر حماس ليست متورطة في هجوم رفح والمخابرات المصرية تعلم ذلك

ذكرت سكاى نيوز عربية، 2013/3/14 من القاهرة نقلاً عن مراسلها سمير عمر، أن نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق نفى تورط أي من عناصر الحركة في حادث مقتل الجنود المصريين في مدينة رفح على الحدود مع غزة في أغسطس من العام الماضي، قائلاً إن المخابرات المصرية تعلم ذلك.

وعقب أبو مرزوق في مقابلة مع سكاى نيوز عربية على تقرير نشرته مجلة الأهرام العربي المصرية المحلية قالت فيه إن لديها أدلة على تورط قياديين في حركة حماس، في الهجوم الذي راح ضحيته 16 ضابطاً وجندياً من الجيش المصري.

وقال أبو مرزوق إن "هؤلاء الذين نشرت أسمائهم هم قادة لكتائب القسام وهم مطلوبون لإسرائيل منذ أكثر من 15 سنة، وبالتالي إذا كان هناك خبر إسرائيلي يتردد بهذا الشكل بعد 10 شهور على الحادث، فهو أمر مؤسف للغاية".

وذكرت المجلة ثلاثة أسماء من حماس، قالت إنهم متورطون في الهجوم، وهم: أيمن نوفل القيادي في كتائب القسام، ومحمد صلاح أبو شمالة، وهو أحد قياديي حماس، إضافة إلى رائد العطار، مهندس اختطاف المجدد الإسرائيلي جلعاد شاليط، بحسب المجلة.

وقال القيادي في حركة حماس إنه "لا يمكن على الإطلاق أن يسيء هؤلاء لأمن مصر أو محاولة التفكير في إراقة دم جندي مصري لأنه في مكانته مثل الفلسطيني وأكثر".

وتساءل: "كتائب القسام لم تستهدف لإسرائيلي واحد خارج حدود فلسطين.. فكيف (لعناصرها) أن يستهدفوا أشقائهم وأحبابهم في مصر".

ولفت أبو مرزوق إلى أنه اتصل بمسؤولي المخابرات المصرية عقب نشر هذه الأنباء، قائلاً إن جهاز المخابرات يعرف حقائق هذه القضايا والأمور". وتابع أن "جهاز المخابرات يعالج هذا الأمر لكنها لا يستطيع التحدث أمام وسائل الإعلام". وأكد على أن العلاقة بين المخابرات وحماس "ممتازة".

وطالب أبو مرزوق بأن تكون "حماس والفصائل والموضوع الفلسطيني كله، تكون بعيدة عن هذه المزاييدات". وقال إن حماس "على مسافة واحدة من كل الأخوة في مصر من كل الاتجاهات، لأن القضية الفلسطينية كانت ومازالت قضية المصريين جميعاً".

واضافت الحياة، لندن، 2013/3/15 نقلاً عن وكالة يو بي آي، أن الناطق الإعلامي باسم حركة حماس سامي أبو زهري نفى هذه الاتهامات، مشيراً إلى أنه "لم ينشر بشكل رسمي في مجلة الأهرام، إنما نسب إلى رئيس المجلة بشكل شخصي ونحن ننفي صحة هذا الخبر".

وأكد أبو زهري أن "حماس لم تتلق رسمياً، من الجهات الأمنية المصرية، أي معلومات بشأن تورط أي فلسطيني في أحداث جريمة قتل الجنود المصريين". ودعا صاحب الخبر لأن "يظهر إسم المصدر الذي استند إليه في اتهامه للحركة".

وقال أبو زهري إن "جثامين الذين ارتكبوا الجريمة تسلّمتهم القاهرة، وليس فيهم أي فلسطيني، والزعم بأن وراء هذا الحدث فلسطينيون يأتي في سياق الحملة الإعلامية التي تستهدف التشهير بالمقاومة الفلسطينية".

2. عباس يلتقي بوتين: نأمل استئناف مفاوضات السلام لكن الفرصة ضئيلة

موسكو - رائد جبر - يو بي آي: أعرب الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن أمله في استئناف المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي خلال العام الحالي، وقال خلال محادثات في موسكو أمس، مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن الفلسطينيين يتطلعون لإقامة علاقات "شراكة استراتيجية" مع روسيا. فيما تعهد بوتين أن تواصل بلاده "بذل جهود لاستقرار الوضع المعقد جداً في الشرق الأوسط".

وعقد الرئيسان أمس جلسة محادثات في موسكو تناولت ملف التسوية السلمية والعلاقات الثنائية والوضع في الشرق الأوسط وخصوصاً في سورية. وافتتح بوتين جلسة المحادثات بالتأكيد على أن "الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط تبقى معقدة للغاية ونحن نأمل أن تتطور إيجابياً وسوف نواصل بذل كل ما بوسعنا من أجل ذلك".

وعبر الرئيس الروسي عن ثقته بأن العلاقات الروسية - الفلسطينية تتطور إيجابياً، "وتستند إلى أساس تاريخي متين، وهذا من دون شك سيساعدنا في بناء علاقاتنا اليوم وفي المستقبل".

من جهته أعرب عباس عن ارتياحه للتطور "المستمر في العلاقات مع روسيا". وقال إنها "تسير بنجاح ليس على المستوى السياسي فقط، بل وفي المجالات الاقتصادية والإنسانية والثقافية"، مشيراً إلى رغبة فلسطينية في الشروع بوضع التحضيرات اللازمة لإقامة "شراكة استراتيجية" مع روسيا في كل المجالات. وتطرق إلى جمود عملية السلام معرباً عن أمل في استئناف مفاوضات سلام بناءة مع الجانب الإسرائيلي خلال السنة الحالية". موضحاً أن "الأمل ليس كبيراً. ومع ذلك نأمل التوصل في نهاية المطاف إلى تسوية سياسية على أساس مبدأ الدولتين".

وقالت لـ"الحياة" مصادر مطلعة إن الطرفين بحثا خلال المناقشات مبادرة موسكو لدعوة اللجنة الرباعية الدولية على المستوى الوزاري للانعقاد خلال الفترة القريبة القادمة من أجل بحث سبل دفع عملية السلام. كما ركزا خلال المحادثات على مجالات توسيع التعاون الاقتصادي - التجاري، وأعرب الجانب الفلسطيني عن أمل باجذاب استثمارات روسية إلى مشروعات في الأراضي الفلسطينية.

وفي مؤتمر صحافي ختامي عقده الرئيسان قال بوتين إن الطرفين ناقشا الوضع في سورية، وأوضح: "بالطبع ناقشنا الوضع في المنطقة وفي العالم العربي بشكل عام، وناقشنا بالتفصيل الأحداث التي تتطور بصورة مأسوية في سورية". وتطرق إلى التعاون الثنائي مشيراً إلى أن "الحديث خلال محادثات اليوم دار عن التعميق اللاحق لتعاوننا التجاري الاقتصادي. واتفقنا مع الرئيس عباس على إعطاء تكليفات إضافية لهيئاتنا بتنشيط العلاقات التجارية الاقتصادية".

وفي تكريم خاص قام بوتين بتقليد الرئيس الفلسطيني وسام الصداقة. وأشار في المرسوم الرئاسي الخاص بالمناسبة إلى أن عباس قُلد هذا الوسام "تقديراً لمساهمته الكبيرة في تعزيز العلاقات الروسية الفلسطينية وتطوير الصلات الاجتماعية والإنسانية الثنائية". وأشاد بوتين بـ "القسط الكبير" الذي أسهم به محمود عباس شخصياً في هذا الاتجاه.

وكان الكرملين استبق المحادثات بالتأكيد على "الأهمية الخاصة" لزيارة الرئيس الفلسطيني الحالية. وقال بيان أصدره الديوان الرئاسي إن أول زيارة يقوم بها الزعيم الفلسطيني إلى روسيا بعد اكتساب فلسطين صفة الدولة العضو المراقب في الأمم المتحدة لها أهمية خاصة.

وزاد إن روسيا "تقوم تقليدياً بتقديم الدعم للشعب الفلسطيني في شتى المجالات. وإنها أرسلت مراراً معونات إنسانية ومساعدة مالية بلغت 30 مليون دولار". مضيفاً أن روسيا ستدفع العام الحالي اشتراكاتها في موازنة وكالة الشرق الأوسط الأممية لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين وتنظيم عمل الوكالة، وذلك بمبلغ قدره مليوني دولار".

وكانت مصادر فلسطينية أبلغت "الحياة" أن التحضيرات للزيارة كانت جارية على أساس أن تتم مباشرة بعد الزيارة التي ينوي الرئيس الأميركي باراك أوباما القيام بها إلى الشرق الأوسط، لكن الطرفين قربا موعدهما من دون الإعلان عن سبب التقريب.

من جهته قال بوتين إن "موقف بلاده الداعم لفلسطين لا يتغير وهي ستبذل كل ما في وسعها من أجل استقرار الأوضاع في الشرق الأوسط". ونقلت وسائل إعلام روسية عن بوتين قوله، خلال لقائه عباس في موسكو، إن "الأوضاع في المنطقة تبقى معقدة، ونحن نأمل أن تتطور ايجابياً، وسوف نبذل كل ما في وسعنا من أجل أن تكون كذلك"، مؤكداً أن "دعم بلاده المتواصل لفلسطين يبقى كما هو من دون تغيير".

الحياة، لندن، 2013/3/15

3. الحكومة في غزة تحذر "إسرائيل" من المساس بوزير داخليتها

حذرت الحكومة الفلسطينية، الخميس، الاحتلال الإسرائيلي من مغبة المساس بوزير داخليتها فتحي حماد. وقال الناطق باسم الحكومة بغزة طاهر النونو في بيان صحفي: "تعتبر تصريحات الاحتلال بحق وزير الداخلية تحريضية وتحمل دلالات خطيرة، وهي مؤشر على فاعلية جهود حماد في مواجهة المنظومة الأمنية الإسرائيلية".

فلسطين أون لاين، 2013/3/14

4. قائد الأمن الوطني بغزة لـ"اليوم السابع": مهاجمة حماس تحريض ضد الإخوان

هاني جريشة: أكد اللواء أبو عبيدة الجراح، القائد العام للأمن الوطني في قطاع غزة، أن توجيه الاتهامات لحركة المقاومة الإسلامية حماس في الإعلام المصري بشكل جزافي أمر غير مقبول، ولا يتقبله العقل في ظل عدم وجود أدلة دامغة على الاتهامات.

وقال الجراح في تصريحات خاصة لـ "اليوم السابع": إن مقتل الجنود المصريين على الحدود المصرية في شهر رمضان الماضي كانت فاجعة لنا قبل أن تكون فاجعة لمصر، فهؤلاء الجنود الشهداء - بإذن الله - هم أبناؤنا وأبناء الأمة الإسلامية وهم درعنا الواقى، وهم حماية لنا قبل أن يكونوا حماية لمصر.. فكيف لنا أن نقتل جنودنا؟!

وبين الجراح أنه جرت العادة على عدم الحكم على أي قضية قبل إجراء التحقيقات اللازمة، مضيفاً: من المجنون الذي يعتقد أنه بقتل جندي عربي يمكنه أن يفلح أو يحقق شيئاً.

وأضاف الجراح: حركة حماس بقياداتها وأفرادها وعناصرها تعشق مصر ولا تتمنى لها إلا كل خير، وعندما أقول مصر، فذلك يعنى مصر بكل مكوناتها، وليس مصر الإخوان، ولا المرشد، كما يقال.

وأشار إلى أن الهجمة في مصر على حماس المقصود منها تحريض المصريين على الإخوان في مصر، فأى عاقل لا يمكن أن يصدق ما يشاع عن تدخل حماس بالأحداث في مصر، فإن كان حصل فأين الدلائل ولو كان صحيح لاتضح ذلك للقاصي والداني.

وأكد أن حماس من مصلحتها استقرار الأمور في مصر لتنتبه الأمة للقضية المركزية والمحورية للأمة العربية والإسلامية، وهى قضية القدس، مضيفاً: مصر هي متنفسنا الوحيد للعالم وحماس ليست بهذا الحجم، ولا هذه القوة، كي تتدخل ببلد المائة مليون فنحن أن كان عندنا قوة فهي مستمدة من الله ومن أمتنا العربية والإسلامية. وشدد الجراح على أن سياسة حماس ثابتة بعدم التدخل بأي حال من الأحوال ولا بكل الظروف في الشؤون الداخلية للدول.

اليوم السابع، مصر، 2013/3/15

5. الداخلية في غزة: مواقع التواصل الاجتماعي أكبر مصدر لمعلومات لـ"إسرائيل"

أكد الناطق باسم وزارة الداخلية في حكومة غزة إسلام شهوان، أن مواقع التواصل الاجتماعي هي أكبر مصدر لمعلومات للاستخبارات الإسرائيلية للتجسس على قطاع غزة. وقال شهوان إن "الشباب في قطاع غزة يضعون معلوماتهم الشخصية دون أي طلب من أحد"، محذراً من وصول أي من هذه المعلومات للأجهزة الإسرائيلية للإيقاع بأصحابها. وأشار إلى أن وزارة الداخلية تعمل على المزيد من المحاضرات لنشر الوعي بين المواطنين في القطاع، لاسيما شريحة الشباب، في ظل الوسائل التي تستعملها الاستخبارات الإسرائيلية.

البيان، دبي، 2013/3/15

6. الحكومة في غزة ترحب بقرار البرلمان الأوروبي إرسال بعثة لتقييم ظروف الأسرى

غزة - أحمد اللبابيدي: رحبت الحكومة الفلسطينية، بقرار البرلمان الأوروبي إرسال بعثة تقصي حقائق لتقييم ظروف اعتقال واحتجاز الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، متمنياً أن يكون قرار إرسال البعثة بداية لإفاعة الضمير العالمي والاتفات لمعاناة الشعب الفلسطيني ولأسراه في سجون الاحتلال. وقال وزير شؤون الأسرى والمحررين د.عطا الله أبو السبح في تصريح لـ"فلسطين أون لاين": "إن القرار خطوة في الاتجاه الصحيح وإن كانت متأخرة كثيراً"، مشيراً إلى ضرورة البناء على هذه الخطوة ومحاكمة الاحتلال على جرائمه اللاإنسانية التي ارتكبتها وما زال بحق الأسرى في السجون. وأوضح أن على البرلمان الأوروبي اتخاذ خطوات أكثر عملية وعاجلة من أجل انقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام، مؤكداً أن الأسرى وصلت حالاتهم إلى مرحلة في غاية من الخطورة وتحتاج إلى خطوات سريعة تخفف من معاناتهم.

فلسطين أون لاين، 2013/3/14

7. واصل أبو يوسف: زيارة أوباما ذات طابع "سياحي" والسلطة لا تعول عليها

الخليل: صرح واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بأن السلطة لا تعول على زيارة الرئيس الأمريكي المرتقبة للمنطقة نهاية الشهر الجاري، ذلك أنها "زيارة سياحية أكثر منها سياسية، فهي لا تحمل حلاً جدياً للصراع الفلسطيني- الإسرائيلي". وأشار أبو يوسف في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" إلى أن واشنطن جدّدت مراراً تأكيدها على موقفها المتمثل بضرورة عودة كل من تل أبيب ورام الله إلى طاولة المفاوضات، دون أي شروط مسبقة من قبل الجانب الفلسطيني، وهو ما يرفضه الأخير.

قدس برس، 2013/3/14

8. منظمة التحرير تطالب بضغط دولي للإفراج عن الأسرى

د ب أ: طالبت منظمة التحرير الفلسطينية، أمس، بضغط دولي على "إسرائيل" للإفراج عن الأسرى الفلسطينيين في سجونها خصوصاً المضربين عن الطعام "قبل فوات الأوان". وقالت دائرة الثقافة والإعلام في المنظمة، في بيان، إن "على دول العالم والأمم المتحدة والهيئات الحقوقية والمنظمات الصحية العالمية الضغط على "إسرائيل" والزامها بالاتفاقات التي وقعت عليها من أجل الإفراج الفوري عن جميع الأسرى الفلسطينيين وخاصة الأسرى القدامى والمرضى والمضربين عن الطعام".

الخليج، الشارقة، 2013/3/15

9. قراقع: الاحتلال يتعمد تجاهل المواقف الدولية المطالبة بحل قضية الأسرى

الخليج: اتهم وزير شؤون الأسرى والمحررين في رام الله عيسى قراقع الحكومة الإسرائيلية بتعمد تجاهل المواقف الدولية المطالبة بحل قضية الأسرى الفلسطينيين وبخاصة المضربين عن الطعام منذ فترات مختلفة. وأضاف "إسرائيل" تتعمد ابتزاز الشعب الفلسطيني وقيادته بشأن قضية الأسرى والاستمرار بالتضييق

عليهم وعدم النظر جدياً في حل قضايا المضربين منهم عن الطعام". وطالب بتحريك دولي جدي وضغط فاعل على الحكومة الإسرائيلية قبل فوات الأوان، موضحاً أن السجون تغلي ومعرضة للانفجار في أية لحظة.

جاءت تصريحات قراقع عقب مطالبة الاتحاد الأوروبي للحكومة الإسرائيلية باحترام كامل للالتزامات الدولية لحقوق الإنسان تجاه الأسرى، وإعادة حقوق عائلاتهم بشكل فوري.

الخليج، الشارقة، 2013/3/15

10. عريقات: الاستيطان جريمة حرب وعلى المجتمع الدولي محاسبة الاحتلال

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون المفاوضات الدكتور صائب عريقات، ما يجري في بلدة بيت صفافا وتجزئتها وتفسيخ النسيج الاجتماعي فيها وأنحاء مدينة القدس جريمة حرب يحاسب عليها القانون الدولي، مؤكداً أن من يخشى المحاكم الجنائية عليه أن يكف عن جرائمه بحق الشعب الفلسطيني.

وكان عريقات ووزير شؤون القدس المحافظ عدنان الحسيني نظماً جولة لأعضاء السلك الدبلوماسي في فلسطين جرى خلالها استعراض المخططات الاستيطانية في منطقة بيت صفافا والقدس المحتلة. ودعا عريقات المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته والوفاء بالتزاماته بموجب القانون الدولي في علاقاته مع إسرائيل. وشدد على ضرورة محاسبة سلطات الاحتلال على انتهاكاتها المتكررة والخطيرة للقانون الدولي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/15

11. مصادر في الحكومة بغزة: البدء بالمرحلة الثانية من مشاريع إعمار غزة الأسبوع المقبل

غزة - القدس دوت كوم: قالت مصادر في الحكومة بغزة، الخميس، إن رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، السفير محمد العمادي، سيعلم الأسبوع المقبل عن إطلاق المرحلة الثانية من مشاريع المنحة القطرية التي سيشتمل على حزمة جديدة من مشاريع الطرق وتضم تنفيذ واحد وعشرين مشروعاً من مشاريع الطرق الداخلية التي تم فعلياً طرح عطاءاتها خلال الأيام الماضية.

القدس، القدس، 2013/3/14

12. علاء الرفاتي: علاقات غزة مع دول العالم أسهمت في كسر الحصار

غزة: أكد وزير فلسطيني في حكومة هنية أن حكومته واجهت الكثير من الصعوبات في مجال الحكم والسياسة منذ تشكيلها بعد فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية سنة 2006، وأن بناء وتطوير العلاقات الخارجية بينها وبين دول الإقليم والعالم كان له تأثير إيجابي على كسر الحصار عن غزة.

جاء ذلك على لسان الدكتور علاء الرفاتي، وزير التخطيط، والاقتصاد الوطني في غزة خلال ورشة عمل نظمها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في وزارة التخطيط الأربعاء (3/13) تحت عنوان: "حماس بين قيادة المشروع الوطني وعلاقاتها الإقليمية والدولية".

قدس برس، 2013/3/14

13. وزارة الإعلام في الضفة: الاحتلال يستقبل أوباما بمشروع "بيغن" الاستيطاني

رام الله - القدس دوت كوم: قالت وزارة الإعلام، الخميس، إن مخططات الاحتلال لشق طريق سريعة باسم "بيغن" لربط مستوطنات القدس المحتلة، بمثابة مراسم إسرائيلية لاستقبال الرئيس الأمريكي باراك أوباما، كاشفة نوايا الاحتلال في اعتراض أي جهد سياسي يمكن للرئيس الزائر أن يبذله. وأشارت الوزارة في بيان لها، إلى أن الشارع الاستيطاني المقترح، يهدد بلدة بيت صفافا، ويُمهد للمزيد من أعمال السلب والنهب للأرض، وفرض سياسة الأمر الواقع للقضاء على أي فرصة لإحلال السلام المتوازن. القدس، القدس، 2013/3/14

14. وزير الشباب بحكومة غزة يُشيد بالدعم القطري

غزة - أشرف مطر: استقبل الدكتور محمد المدهون وزير الشباب والرياضة في حكومة غزة، رجل الأعمال القطري محمد العمادي الذي سيدشن العديد من المشاريع الرياضية في قطاع غزة. وأشاد الوزير المدهون بما تقدمه دولة قطر من دعم كبير للشعب الفلسطيني، والمساهمة في تنفيذ العديد من المشاريع الحيوية التي تساعد الفلسطينيين على الصمود أمام الظروف الصعبة التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي بعدوانه وحصاره الظالم. وأعلن العمادي عن تبنيه لتجهيز ثلاث صالات رياضية بأرضية "الباركيه"، بالإضافة لدراسة تجهيز صالة رابعة في وقت لاحق.

الشرق، الدوحة، 2013/3/15

15. وزارة التربية في الضفة تبحث مع ممثلي الدول المانحة دعم التعليم في المناطق "ج"

رام الله - الأيام: عقدت وزارة التربية والتعليم، في مقر المعهد الوطني للتدريب التربوي بالبييرة، أمس، اجتماعاً مع ممثلي الدول المانحة وممثلي المؤسسات الدولية الفاعلة، لبحث آليات تفعيل دعم قطاع التعليم في مناطق (ج)، خاصة تلك التي يحول الاحتلال دون تمكين الوزارة من تقديم خدماتها التعليمية، والبحث في سبل إنجاح جهود الوزارة في تحقيق غاياتها الإستراتيجية المتمثلة بتحقيق الوصول الآمن لجميع طلبتها. الأيام، رام الله، 2013/3/15

16. كتائب القسام: سنقاضي صحيفة "الأهرام العربي" المصرية لنشرها أخباراً كاذبة ومفبركة

الرسالة نت- محمد أبو زائدة: أكدت كتائب الشهيد عز الدين القسام الذراع العسكرية لحركة حماس، أنها سنقاضي صحيفة "الاهرام" المصرية؛ لنشرها أخباراً كاذبة ومفبركة تتهم فيها القسام بالتدخل في الأحداث الجارية بمصر.

وقال أبو عبيدة المتحدث باسم القسام في مؤتمر صحفي عقدته الكتائب، مساء الخميس "سنقاضي رئيس تحرير جريدة الأهرام وفق الوسائل القانونية، وسنكشف عما يخطه من تزوير وتضليل، لحساب أعداء الشعبين المصري والفلسطيني".

وحدّر من التشكيك بالمقاومة الفلسطينية والطعن بها، ومحاولة تجريمها وتشويه صورتها، مطالباً من يروجون تلك الاتهامات، بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني، والانسجام مع ارادة الأمة.

وأبدى أبو عبيدة استغرابه من تمادي قناة "العربية"، في تلقف الأخبار المفبركة الطاعنة بالمقاومة وتصيدها، في حين تتجاهل أية قضية تتعلق بالمقاومة، "وعليها أن تتحرى المصادقية قبل نشر الأكاذيب والبضائع الفاسدة"، وفق قوله.

وأشار المتحدث باسم الكتائب، إلى أن توضيح القسام لتلك الاتهامات، لا يأتي من باب الدفاع عن النفس فيما يتعلق باتهامها بالتدخل في الأحداث الجارية بمصر؛ إنما لفضح التزوير والمعلومات المفبركة المروّجة ضد الشعب الفلسطيني ومقاومته.

ووجه أبو عبيدة التحية إلى الشعب المصري وقيادته؛ لدعمه الفلسطينيين واحتضانهم، مؤكداً أن كتائب القسام ستظل على طريق الجهاد ضد الاحتلال (الإسرائيلي)، حتى تعيد للأمة مجدها وانتصاراتها.

ولفت أبو عبيدة إلى أن المقاومة الفلسطينية في أفضل حالاتها، لاسيما بعد ثورة مصر، وأشار إلى أن شعب مصر يعرف جيداً كتائب القسام، ويدعمها بكل الوسائل المتاحة.

الرسالة، فلسطين، 2013/3/14

17. حماس ترفض ربط المصالحة الفلسطينية بشروط التسوية

(يو. بي. أي.): رفضت حركة "حماس" اشتراط قبول الحكومة الفلسطينية المراد تشكيلها تنفيذاً لاتفاق المصالحة، عدم معارضتها عملية السلام، مجددة اتهام الرئيس الفلسطيني محمود عباس بتعطيل المصالحة بسبب زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما للمنطقة.

وقال القيادي في "حماس" والناطق باسم كتلتها البرلمانية، صلاح البردويل إن الربط بين رهن قبول واشنطن لتحقيق المصالحة بتشكيل حكومة تقبل عملية السلام، "محاولة لجر حماس للانخراط في عملية التسوية والتنازل".

الخليج، الشارقة، 2013/3/15

18. عزام الأحمد: أنا من يقرر بشأن المصالحة الفلسطينية

رام الله: نفى مسؤول العلاقات الوطنية في حركة "فتح" ورئيس وفدنا لمحادثات المصالحة عزام الأحمد وجود أي عقبات حقيقية أمام المصالحة الفلسطينية، وأكد أن من طلب تأجيل لقاءات القاهرة لبحث ترتيبات تشكيل الحكومة هو حركة "حماس" وأنها بالتالي هي المعنية بطلب موعد جديد للقائه المصالحة.

واستبعد الأحمد في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن يكون السجال الذي جرى بينه وبين رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور عزيز دويك في مقر منظمة التحرير الفلسطينية هو العقبة أمام محادثات المصالحة،

وبالمناسبة أنا على تواصل مستمر مع الدكتور عزيز دويك، ولم أبلغ منه بوجود مشكلة في محادثات المصالحة ولا من الوسيط المصري".

ونفى الأحمد أي علاقة للتهديدات الأمريكية بترتيبات المصالحة، وقال: "التهديدات الأمريكية التي تحدث عنها الدكتور موسى أبو مرزوق ليست جديدة، ونحن رفضنا الرضوخ لها، ولذلك فكل هذه مبررات لا علاقة لها بالواقع، المشكلة الرئيسية في المصالحة هي المشكلات الداخلية التي تعيشها حركة "حماس" ليس إلا".

وانتقد الأحمد بشدة مطالبه بعض قيادات "حماس" باستبعاده من محادثات المصالحة، وقال: "ليست "حماس" هي من تقرر من يتحدث باسم حركة "فتح"، ونحن لا نقبل النزول إلى هذا المستوى، وفدنا له كافة الصلاحيات ليقرر في شأن المصالحة وغيرها من القضايا الوطنية، وأنا الذي أقرر في شأن المصالحة وغيرها من القضايا الفلسطينية الداخلية بصفتي مفوض العلاقات الوطنية، وأنا أريد أن أعرف من يقرر في حركة "حماس".

وحول الوثائق التي أعلنت "حماس" أنها تمتلكها وقالت بأنها صادرة من أجهزة أمنية في رام الله إلى مصر للوقية بين "حماس" والقاهرة، قال الأحمدي: "لا صحة لهذه الادعاءات أصلاً".

قدس برس، 2013/3/14

19. عباس زكي يحمل قيادة السلطة ومنظمة التحرير مسؤولية تدهور القضية الفلسطينية داخلياً

محمود هنية: حملّ عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، قيادة السلطة ومنظمة التحرير الفلسطينية، مسؤولية تدهور القضية الفلسطينية، وتدمير الوضع الداخلي. وقال زكي في تصريح خص به "الرسالة نت"، "كان من الضروري والواجب على قيادة السلطة الارتقاء بطموح شعبها والسعي وراء حل معاناته، لكنها للأسف فشلت في تحقيق ذلك". وأعرب عن رفضه للاعتقالات السياسية التي تمارسها أجهزة السلطة بحق أنصار حركة حماس وكوادرها في الضفة، مضيفاً "إنه لا يجوز لها ممارسة الأمن، وهي واقعة تحت احتلال". ودعا زكي السلطة إلى التوقف عن التنسيق الأمني مع (إسرائيل)، وجعله فقط مقتصرًا على الحالات الانسانية فقط. وفق قوله، مؤكداً في الوقت ذاته، ضرورة التواصل لاتفاق وطني لإنهاء حالة الانقسام السياسي بين حركتي حماس وفتح.

ورفض زكي الحديث عن مستجدات المصالحة الفلسطينية، واكتفى بقوله: "لا أتحدث عن موضوع ميث". وشدد زكي على حق الفلسطينيين في الكفاح المسلح، مستنداً على قرارات المنظمات الدولية، متابعاً: "لا يحق لأحد انكار المقاومة في ظل الاحتلال (..)، الفلسطينيون من حقهم وفق القرار رقم (3236) ممارسة الكفاح المسلح بأشكاله كافة".

وفيما يتعلق بزيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما للشرق الأوسط، قال زكي إنها تعد بمثابة "زيارة عادية واستطلاعية ليست ذو شأن فلسطيني"، مؤكداً أنه لن يسمح بإتمام المصالحة وسيسعى في المقابل وراء إفشالها؛ كونها "لا تصب في مصلحة بلاده".

وعقب عضو اللجنة المركزية لفتح بقوله: إن الفلسطينيين لم يدركوا بعد، الخطر المحدق بقضيتهم، بالتالي لن يؤثروا بزيارة الرئيس الأمريكي. في المقابل رأى أن السلطة على الرغم من ترحيبها بزيارة أوباما، إلا أنها لن تقدم تنازلات له، وسيكون موقفها صلباً. وفق رأيه.

الرسالة، فلسطين، 2013/3/14

20. حماس تؤكد حرصها على أمن المخيمات الفلسطينية في لبنان

بيروت: أكد ممثل حركة "حماس" في لبنان علي بركة حرص حركته على السلم الأهلي في لبنان، وعلى أمن المخيمات واستقرارها وعلى بناء علاقات أخوية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني. وشدد بركة خلال لقاء له اليوم الخميس (14/3) على رأس وفد من "حماس" بمدير المخابرات اللبنانية العميد الركن إدمون فاضل، على ضرورة التنسيق والتعاون بين الفصائل الفلسطينية والجيش اللبناني لمنع حدوث إشكالات أمنية أو اقتتال مذهبي أو طائفي، ودعا لتشكيل مرجعية فلسطينية عليا في لبنان تتولّى ترتيب الأوضاع داخل المخيمات بما يحقق الاستقرار والعيش الكريم لأبناء الشعب الفلسطيني ريثما يتمكنوا من العودة إلى ديارهم الأصلية في فلسطين.

قدس برس، 2013/3/14

21. لبنان: حماس تقيم لقاء بعنوان "التمسك بالأمن والاستقرار اللبناني الفلسطيني ورفض الفتنة المذهبية"
أقامت حركة حماس، في مجمع الأقصى الإسلامي في مخيم برج البراجنة، لقاءً بعنوان "التمسك بالأمن والاستقرار اللبناني الفلسطيني ورفض الفتنة المذهبية".
وأكد المسؤول السياسي لحماس في بيروت رأفت مرة أن الفلسطينيين "على علاقة منسجمة مع جميع اللبنانيين الذين تربطنا بهم روابط الأخوة، وتاريخ حافل في العمل المقاوم المشترك والتصدي للاحتلال الإسرائيلي". وقال "المخيمات في بيروت، ومخيم برج البراجنة تحديداً، لن تكون ممرّاً أو مقراً لأي مجموعة تريد الإخلال بالأمن، أو الاعتداء على اللبنانيين. لا توجد عناصر متشددة في المخيمات في بيروت ولا وجود لجماعة النصر في مخيم برج البراجنة".
وشدد أمين سر فصائل منظمة التحرير أمين سر حركة "فتح" سمير أبو عفش على أهمية الأمن والاستقرار بالنسبة للفلسطينيين. وأكد دعم منظمة التحرير لكل الخطوات التي تحصن المجتمع الفلسطيني وتمنع التوتر، مؤكداً الحياد الفلسطيني الإيجابي في التوترات الحاصلة داخل لبنان.
ودعا مسؤول حركة الجهاد الإسلامي في بيروت أبو وسام محفوظ إلى تطوير العلاقات الفلسطينية اللبنانية خاصة في هذه الظروف. ورفض استخدام المخيمات في الصراع اللبناني الداخلي.
ورفض أمين سر اللجنة الشعبية في مخيم البرج أبو بدر كل الأخبار التي تتهم المخيم بإيواء مجموعات متشددة. وألقيت مداخلات لأبي موسى من الجبهة الشعبية القيادة العامة وأبو أسعد قدورة.
المستقبل، بيروت، 2013/3/15

22. "الجبهة الشعبية" تنتقد "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية بذكرى اعتقال أحمد سعادت
غزة: اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الذكرى السابعة لاقتحام سجن أريحا، واعتقال أمينها العام أحمد سعادت ورفاقه واللواء فؤاد الشوبكي أن الغدر وانتهاك الاتفاقيات والقانون الدولي، والنكث بالوعد والعهد هي السمة المتأصلة في الاحتلال وحلفائه وأعوانه.
وأكدت الجبهة في بيان لها أمس الخميس أنّ الوقائع والتاريخ المعاصر للقضية الوطنية منذ وعد بلفور يشهد على السلوك التأمري لقوى الاستعمار وسلطات الاحتلال.
وأضافت "لم تجد نفعا صفقة الاتفاق السلطوي الأمريكي البريطاني بنقل سعادت ورفاقه واللواء الشوبكي إلى سجن أريحا في رفع الحصار عن المقاطعة آنذاك، أو الحيلولة دون اغتيال الرئيس ياسر عرفات تحت جنح الظلام، وتكشفت أهداف هذه الصفقة في تفتيت وحدة الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية، وتقويض مكانة منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها" حسب وصفها.
السبيل، عمان، 2013/3/15

23. نتياهو: العام الحالي سيكون حاسماً لأمن "إسرائيل"

القدس - يو بي أي: اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن العام الحالي هو عام حاسم بالنسبة لأمن إسرائيل، وأن البرنامج النووي الإيراني والصواريخ الذكية يشكلان الخطر الأكبر عليها. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن نتنياهو قوله في حفل وداع لوزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك عقد في جامعة بار إيلان أمس، أن "إسرائيل ستضطر إلى مواجهة كميات كبيرة من الأسلحة القاتلة الموجودة في منطقتنا، وهي منطقة تخضع لتأثير أنظمة ومنظمات معادية وتتزايد تطرفاً". وتابع نتنياهو أن "التهديد الأخطر (على إسرائيل) هو البرنامج النووي الإيراني والصواريخ الذكية". وقال "لا أستخف بخطورة التهديدات.. لكني لا أستخف أيضاً بقدرتنا على مواجهتها".

الحياة، لندن، 2013/3/15

24. كوخافي: ليس هناك إمكانية للتوصل إلى تسوية.. والحديث عن انتفاضة ثالثة لم يعد قائماً

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2013/3/15، عن نظير مجلي تل أبيب، أن رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، أفياف كوخافي، قال أمس، إنه في ظل الأوضاع والاهتزازات في منطقة الشرق الأوسط، تتخفف إمكانيات التوصل إلى تسوية مع الفلسطينيين. فالرئيس الفلسطيني، محمود عباس، عالق في مأزق. وأضاف كوخافي، خلال مشاركته في بحث في مؤتمر هرتسليا لأبحاث الأمن القومي، فمن جهة لم يعد له وجود في قطاع غزة ومن جهة ثانية لا يدير سياسة مقاومة في الضفة الغربية ومن جهة ثالثة تعاني الضفة الغربية من مصاعب اقتصادية شديدة ومن جهة رابعة لا توجد مفاوضات سلام. وأضاف كوخافي أن أبو مازن معني جداً باستئناف المفاوضات مع إسرائيل. ونفى أن تكون هناك انتفاضة فلسطينية ثالثة. وقال إن الهبات الشعبية في الضفة محدودة للغاية. وأضافت القدس، القدس، 2013/3/15، من رام الله، أن كوخافي قال إن محمود عباس، ينتظر تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة وزيارة الرئيس الأميركي لكي يقرر الخطوة القادمة". واضاف كوخافي وفقاً لموقع "واللا" الاخباري العبري، "ان الحديث عن إنتفاضة ثالثة لم يعد قائماً وان ابو مازن في ورطة، بعد ان اثبتت عملية عامود السحاب الاخيرة ضد قطاع غزة انه لا يقود المقاومة وان الفلسطينيين عالقون في ضائقة مالية خانقة"، على حد تعبيره.

25. كوخافي: سورية تتفكك وإيران وحزب الله يؤسسان جيشاً شعبياً استعداداً لما بعد الأسد

القدس: قال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلي أفياف كوخافي: إن "سورية اليوم ليست دولة متكاملة. يمكننا الحديث عن دولتين: الأولى هي دولة الأسد، والثانية هي دولة الثوار". وذكر كوخافي . خلال حديثه في مؤتمر (هرتسليا)، أمس، أن "غالبية الدولة المأهولة بالسكان أصبحت في يد الثوار" وقال: معظم قوات النظام موجودة في اللاذقية وطرطوس. ويحاول النظام أن يركّز قواته في حلب، معتقداً أن مستقبل سورية سيحسم هناك. وأضاف: إن مركز المدينة حالياً تحت سيطرة قوات الأسد، لكن ضواحي حلب أصبحت في يد الثوار، والثوار يسيطرون على دير الزور، والقامشلي تحولت إلى منطقة تحت حكم ذاتي يديره الأكراد" معتبراً أن "سورية التي نعرف تتفكك". وأشار رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلي إلى أن "الثورة السورية حصدت نحو 60 ألف قتيل، معظمهم من المدنيين، وبينهم ما يقارب 13 ألف عسكري". وقال: هناك 40 ألف منشق من الجيش النظامي، ويغادر سورية 8000 لاجئ في اليوم.

ولفت إلى أن الجيش السوري النظامي "ينفذ بين 40 إلى 50 غارة جوية في داخل سورية". وقال: الوضع الاقتصادي تدهور لدرجات قصوى في سورية، الاقتصاد تقلص 50 %، والكهرباء تنقطع في معظم مدن سورية ساعات طويلة خلال اليوم، وهناك مؤشر آخر على الوضع المتردي هو أن سعر الخبز تضاعف 7 مرات عن سعره الأصلي، كما أن وضع البنى التحتية في الدولة رديء بما في ذلك أنابيب النفط، والغاز، وحتى محطات الطاقة التي يسيطر على بعضها الثوار. وأشار كوخافي إلى أن 11 معبراً حدودياً، من أصل 17، موجودة تحت سيطرة الثوار، ما يمكنهم من نقل الإمدادات العسكرية والإنسانية إلى صفوف المعارضة. أما فيما يتعلق بالجيش النظامي، فقال كوخافي إنه "يفكك، ومعنويات الجنود في وضع منحط، وكذلك جهوزيتهم العسكرية. ويقع العبء العسكري في الحاضر على الكتيبة الرابعة، وقوات من حرس الثورة، وأخرى خاصة. وقال: الأسد ما زال يسيطر على السلاح الكيماوي في البلاد، لكنه يدرس تصعيد الحرب مع الثوار، ويقوم بتحضيرات متقدمة لاستخدام السلاح الكيماوي ضد الثوار". إلا أنه أضاف: "الأسد لم يعط الإشارة بعد لاستخدامه" مشيراً إلى أن "الأسد يقوم بالتنسيق مع حزب الله وإيران، وهما الركيزتان الرئيستان للنظام". وأشار رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية إلى دور حزب الله وإيران الكبير في سورية، وقال: "المنظمة تبذل جهوداً قصوى لمساعدة الأسد مع إيران، وذلك من خلال تقديم نصائح إستراتيجية وعملية، تصل إلى مواكبة قادة سوريين على الأرض، في مجالات المخابرات والاستطلاع، ونقل المعدات القتالية". لافتاً إلى أن "عناصر حزب الله يقتلون ويدفنون خفية في سورية". وقال "إيران وحزب الله يفهمان أن مصير الأسد حُسم، ويفكران في اليوم التالي، ويقومان في الحاضر بإنشاء جيش شعبي في سورية يضم 50 ألف مقاتل بتمويل إيران وتدريب حزب الله، وخطتهم الوصول إلى 100 ألف".

وحدّر رئيس الاستخبارات الإسرائيلية من أن "عناصر جهادية دخلت إلى المشهد السوري، وأن أحداً لم يدعها، وأبرزهم جبهة النصرة (عدد هم 10 آلاف عنصر)". وقال "بعض الثوار بدؤوا في فرض الدعوة والدين في سورية، ما يزيد من إمكانية تفكك سورية". وأضاف: من مصلحة الأغلبية السنية في سورية أن تحافظ على الدولة متكاملة وفق الحدود بموجب اتفاقات سايكس-بيكو.

الأيام، رام الله، 2013/3/15

26. المعارضة الإسرائيلية: نتياهو أقام حكومة خاضعة للمستوطنين

تل أبيب - نظير مجلي: قبل أن يطرح رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، تركيبة حكومته للمصادقة عليها في الكنيست (البرلمان)، بادر قادة المعارضة إلى إصدار بيانات يجمعون فيها على أنها ستكون حكومة خاضعة لسيطرة الاستيطان والمستوطنين وستعرق مسيرة السلام وتضع إسرائيل في عزلة دولية أشد من عزلتها الحالية، وأنها ستكون حكومة مؤقتة تسقط في القريب، بسبب التناقضات الكبيرة بداخلها. ووعدت زعيمة المعارضة، شيلي يحموفنتش رئيسة حزب العمل، بأن تقود نواب المعارضة الكبيرة (52 من مجموع 120 نائباً) «بشكل فاعل لتكون معارضة حقيقية تحرص على مصالح مواطني إسرائيل، بلا تمييز في الدين أو العرق أو الجنس أو الفقر والغنى». وتعهدت في الوقت نفسه بأن تدعم المعارضة كل خطوة إيجابية لإنجاح مسيرة السلام أو خدمة الطبقات الفقيرة والمتوسطة، بوصفها معارضة بناءة. وقال النائب في حزب العمل إيتان كابل، إن هذه الحكومة ستفجر عملية السلام بواسطة توسيعها مشاريع الاستيطان.

وقالت زعيمة حزب ميرتس اليساري الصهيوني، زهافا غلأون، إن المستوطنين سيطروا في هذه الحكومة على مراكز القوى الاقتصادية، التي ستوسع المشروع الاستيطاني. ففي أيديهم وزارة التجارة والصناعة ووزارة الإسكان ولجنة المالية البرلمانية. ولديهم وزير دفاع مريح، هو موشيه يعلون من الليكود، الذي يتمتع بكامل الصلاحيات على الأرض والبناء في الضفة الغربية بوصفها مناطق محتلة موجودة بأيدي إسرائيل منذ عام 1967.

وقال النائب دوف حنين من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، إن هذه الحكومة هي تعبير صارخ عن تحالف لاقت للنظر ومؤسف ما بين المستوطنين وأصحاب الرساميل ورجال الأعمال.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/3/15

27. جمال زحالقة: حكومة نتتياهو الجديدة تحمل في طياتها بذور الانهيار القريب

تل أبيب - نظير مجلي: قال النائب الدكتور جمال زحالقة، رئيس التجمع الوطني الديمقراطي، إن الحكومة الجديدة التي ينوي بنيامين نتتياهو تشكيلها، تختلف عن سابقتها، بكونها «غير مستقرة»، وتبدو من الآن قصيرة العمر، وتحمل داخلها بذور انهيارها. وعناصر عدم الاستقرار في الائتلاف الجديد كثيرة، ويكفي بعضها لانهياره بسرعة. أولها محاكمة وزير الخارجية السابق، أفيغدور لبيرمان، التي قد تمنعه من تولي أي منصب وزاري، وهذا يؤدي على الأقل إلى تخفيف دعمه للحكومة وعدم اكتراثه، وربما رغبته في سقوطها. ثانيها عدم الانسجام السياسي في عدد من القضايا، وثالثها بداية المنافسة حول ليكود ما بعد نتتياهو، حيث يسود اعتقاد بأن حكومته الثالثة هي الأخيرة، ومن هنا قيادة جديدة ومنافسة متجددة حول زعامة حزب الليكود. هذا عدا عن هزات قد تتعرض لها الحكومة الجديدة بسبب أمور محتملة مثل أزمة اقتصادية وضغط دولي وتصدعات داخل أحزاب الائتلاف.

وأضاف زحالقة: «بالذات لأن الحكومة غير مستقرة، فهي قد تكون خطيرة جدا. وقد تلجأ، كما لجأت قيادات إسرائيلية في الماضي، إلى سياسات أكثر عدوانية وإلى شن حملات عسكرية لضمان توحيد الصف السياسي وللحصول على مزيد من دعم الشارع للحكومة..».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/3/15

28. الجيش الإسرائيلي يخلي مستوطنين خلال زيارة أوباما

القدس المحتلة: كشفت تقارير إعلامية إسرائيلية النقاب عن وثيقة سرية للجيش الإسرائيلي، كانت وصلتها نسخة عنها، تفيد بأن الجيش تلقى أوامر بإخلاء البورتين الاستيطانيتين «ميغرون» و«عوز تسيون» خلال زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما المرتقبة لإسرائيل الأربعاء المقبل.

ووفقاً للقناة السابعة الإسرائيلية، جاء في الوثيقة عدة أوامر للجيش الإسرائيلي والتي كان أبرزها القيام بدوريات وعدة مراقبات في منطقة محور (60)، تم التأكيد أيضا في الوثيقة على أنه حتى موعد زيارة أوباما لإسرائيل عدم البناء في هذه النقاط الاستيطانية من جديد.

وإضافة إلى ذلك، كشفت القناة أن ما يعرف بـ«المجلس الاقليمي بنيامين» نشر وثيقة للمستوطنين يوضح خلالها أنه وخلال زيارة أوباما سيتم حجز المحاور المركزية في المنطقة، مشيرة إلى أنه وخلال مرور موكب الرئيس الأميركي من المكان سيتم إغلاق كافة الشوارع المؤدية للمستوطنات.

البيان، دبي، 2013/3/15

29. وزير الأمن الإسرائيلي الجديد درج على قتل الفلاحين المصريين في حرب أكتوبر 1973

الناصرة- زهير أندراوس: يُعتبر وزير الأمن الإسرائيلي في الحكومة الجديدة، الجنرال في الاحتياط، موشيه (بوغوي) يعلون، من أشد الصقور في الحلبة السياسية في الدولة العبرية، فبالإضافة إلى مواقفه السياسية الراضية لجميع الحلول مع الفلسطينيين، فإن تاريخه العسكري حافل بالعمليات ضد العرب والفلسطينيين. وكان في حرب أكتوبر 1973 يتعمد إطلاق النار على الفلاحين المصريين الذين كانوا يقومون بفلحة حقولهم، وقد قتل عدداً منهم جراء ذلك، بعد عام 1973 وعندما التحق بالقوات الخاصة في لواء (المظليين) أصبح القتل مهنة رسمية ليعلون، فمن خلال عمله في الوحدات الخاصة عهد إليه قادته قيادة فرق الاغتيال لعدد من قادة منظمة التحرير في أوروبا، وبعد اجتياح لبنان في عام 1982 تخصص في تنفيذ عمليات الاختطاف، حيث قام باختطاف العديد من عناصر كوادر منظمة التحرير الفلسطينية والمقاومة الإسلامية. من أشهر عمليات الاغتيال التي قام بها يعلون وخطط لها وأشرف عليها كانت في عام 1988، وكانت هذه عملية تصفية خليل الوزير (أبو جهاد) الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك في بيته في العاصمة التونسية.

ويشير يعلون في كتابه الجديد (درب طويل قصير) إلى أنه شارك في حرب لبنان الأولى قائداً للوحدة الخاصة التابعة لهيئة الأركان (سيبرت مطكال) التي أنيطت بها مهمة البحث عن ياسر عرفات. ويوضح أن الوحدة لم تتمكن من رصد عرفات في بيروت الغربية طيلة الحرب سوى في يومه الأخير في بيروت، ويتابع: رصدته بندقية قناص وهو يعتلي السفينة في ميناء بيروت عن بعد 180 متراً ما مكننا من استهدافه بشكل مؤكد، لكننا لم نحصل على مصادقة قيادة الجيش على إطلاق النار عليه.

القدس العربي، لندن، 2013/3/15

30. مساعد سابق لنتنياهو يوثق ممارسات الاحتلال بحق الفلسطينيين

رام الله: ذكرت صحيفة "هآرتس" أمس أن يوعاز هندل الذي شغل منصب مسؤول الجهاز الاعلامي في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أقام منظمة تهتم بشؤون الانسان لمتابعة ممارسات جنود الاحتلال ضد الفلسطينيين على الحواجز، والحصول على شهادات حول هذه الممارسات وتصنيفها ضمن جرائم الحرب، وتقديم المساعدات الطبية للفلسطينيين وطالبي اللجوء الى إسرائيل من الأفارقة. وقالت الصحيفة إن المنظمة الجديدة التي أطلق عليها "حقوق الانسان أزرق أبيض"، شرعت في عملها قبل شهر من الآن مشيرة إلى أن عملها يشبه عمل منظمات "محسوم ووتش" اليسارية و "كسر الصمت" و "أطباء لحقوق الانسان" و "حقوق أزرق أبيض" التي تعمل بغطاء من المركز الصهيوني الاستراتيجي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/15

31. ديوان حكومة نتنياهو يكشف عن جدول زيارة أوباما إلى "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية

الناصرة-العرب اليوم - ابتهاج زبيدات: أصدر ديوان رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بياناً، أمس، تضمن جدول زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما إليها وإلى السلطة الفلسطينية، يبرز هذا التوجه، جاء فيه:

يوم الأربعاء 20 / 3 / 2013: يصل أوباما إلى مطار اللد حيث يُجرى له حفل استقبال بمشاركة رئيس الدولة، شمعون بيرس، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والوزراء ورؤساء الكنيست والمحكمة العليا

والأديان (اليهود والمسلمين والمسيحيين والدروز) في إسرائيل ومن هناك يتوجه فوراً إلى موقع آخر في المطار لمشاهدة منظومة "القبة الحديدية"، وهي شبكة بطاريات الصواريخ المضادة للصواريخ التي صنعتها إسرائيل بمساعدة مالية وتقنية أمريكية. وقد تم نصب المنظومة في قاعدة جوية في المطار خصيصاً لهذه الزيارة. ثم يتوجه أوباما إلى مقر رؤساء إسرائيل، حيث سيقوم له الرئيس شمعون بيرس حفل استقبال ويُجري معه لقاء منفرداً. ثم يتوجه إلى ديوان رئيس الوزراء، ليلتقي بنيامين نتنياهو، ويجري معه لقاء منفرداً. ثم يعقدان مؤتمراً صحافياً مشتركاً ومأدبة عشاء.

وفي يوم الخميس 21/3/2013: يستهل أوباما نشاطه بزيارة "هيكل الكتاب" (المخطوطات اليهودية القديمة المحفوظة) في متحف إسرائيل ثم يتوجه لزيارة معرض للتقنيات الحديثة هناك ومن ثم يتوجه إلى رام الله، حيث يستقبله الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، في جلسة محادثات ومأدبة غداء. ومن هناك يعود إلى القدس الغربية حيث يلقي خطاباً للشباب الإسرائيلي في قاعة المؤتمرات "مباني الأمة". ومن هناك يتوجه إلى مقر رؤساء إسرائيل، حيث يقيم بيرس مأدبة عشاء رسمية بحضور شخصيات إسرائيلية معتبرة. وفي يوم الجمعة 22/3/2013، يستهل أوباما بمراسم وضع إكليل الزهور على قبر ثيودور هرتسل، مؤسس الحركة الصهيونية، ثم مراسم وضع إكليل الزهور على قبر يتسحاق رابين، رئيس الوزراء الراحل، ثم يتوجه إلى بيت لحم حيث يزور كنيسة القيامة برفقة الرئيس الفلسطيني ورئيس حكومته، د. سلام فياض، ويعود لزيارة مؤسسة "ياد فشميم" لتخليد ذكرى ضحايا محرقة اليهود. ثم يتوجه إلى مطار بن غوريون، حيث يُجرى له حفل وداع رسمي ويغادر .

العرب اليوم، عمان، 2013/3/15

32. تل أبيب: خمسة آلاف شرطي لتأمين زيارة أوباما

القدس - "الأيام": أعلنت الشرطة الإسرائيلية أن حوالي 5 آلاف شرطي سيقومون بمختلف المهمات العملية على مدار الساعة، ووفقاً لورديّات عمل متواصلة خاصة تمتد كل واحدة منها على مدار 12 ساعة، بما يشمل إلغاء كافة العطل العادية والمستحقة لأفراد الشرطة خلال فترة زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى إسرائيل بدءاً من الأربعاء المقبل وحتى الجمعة. وقالت الناطقة بلسان الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري: إن 600 شخص سيرافقون الرئيس الأميركي في زيارته التي يقيم خلالها في القدس الغربية.

الأيام، رام الله، 2013/3/15

33. مركز بيغن-السادات: الجيش المصري لن يتدخل في الأزمة السياسية

الناصرة. زهير أندراوس: رأت دراسة جديدة صادرة عن مركز بيغن-السادات للأبحاث الإستراتيجية في تل أبيب أن الآمال والتوقعات بأن يتدخل الجيش المصري في الأزمة التي تعصف ببلاد النيل مضللة، ذلك أن الجيش ليس مستعداً لمواجهة جماعة الإخوان المسلمين، بسبب قوة هذا التنظيم، وقالت الدراسة إن عدم تدخل الجيش في الأزمة نابع أيضاً من رفض المؤسسة العسكرية المصرية فقدان المعونات الأمريكية السنوية، التي لن تدعم انقلاباً عسكرياً، كما أكد البروفيسور هيلل فريس، الذي أعد الدراسة.

وبرأيه فإن الدرس الذي تم تعلمه من العراق بعد غزوه من قبل الأمريكيين والحلفاء أكد لكل من في رأسه عينان على أن الجيش غير قادر على فرض الأمن في جميع المناطق، فالأعمال الإرهابية ما زالت مستمرة وبوتيرة عالية في العراق. وخلصت الدراسة إلى القول إن الوضع كله ما زال محفوفاً بالمخاطر والمخاوف من أن عملية المساومة سوف تخرج عن نطاق السيطرة وتتحول إلى حرب أهلية، ولكن حتى إذا اندلعت الحرب الأهلية، فإن حقيقة واحدة باتت جلية وواضحة للعيان: الجيش المصري لن يعود إلى أروقة السلطة السياسية، على حد قول الدراسة.

القدس العربي، لندن، 2013/3/15

34. حشود للجيش الإسرائيلي باتجاه مزارع شبعا والجولان

طارق أبو حمدان: دفع جيش الاحتلال الإسرائيلي في الساعات القليلة الماضية، بحشود عسكرية إلى المواقع المتقدمة على جبهتي الجولان السورية ومزارع شبعا اللبنانية، وذلك في خطوة رفعت منسوب التوتر في «الجبهة الشمالية». كما دفعت الجهات المعنية إلى إعلان حالة الاستنفار، تحسباً لأيّة تطورات عسكرية محتملة.

وتزامنت هذه الحشود مع تكثيف الطلعات الجوية الاسرائيلية في الأجواء اللبنانية في الأيام الماضية، وبلوغها سماء العاصمة أكثر من مرة، كما بلغت أمس، مشارف الحدود اللبنانية السورية في الهرمل والبقاع الشمالي ومنطقة عكار.

وأكد الناطق الرسمي باسم قوات «اليونيفيل» أندريا تيننتي، في تصريح إلى «الوكالة الوطنية للاعلام»، أن الخروق الجوية الإسرائيلية، هي انتهاك للسيادة اللبنانية وللقرار 1701.

السفير، بيروت، 2013/3/15

35. نادي الأسير: إغلاق "قسم 7" في سجن "مجدو" ونقل 55 أسيراً كإجراء عقابي

رام الله: قال نادي الأسير إن إدارة سجن "مجدو" أغلقت اليوم الخميس قسم (7) بشكل تعسفي، فيما عمدت إلى نقل 55 أسيراً كإجراء عقابي. وأوضح نادي الأسير في بيان صحفي مقتضب، أن إدارة السجن لم توضح أسباب هذا الإجراء التعسفي، مشيراً إلى أن عدد الأسرى في هذا القسم يبلغ 120 أسيراً، جرى نقل 55 أسيراً منهم إلى خارج السجن، فيما تم توزيع البقية على الأقسام الأخرى في السجن.

القدس، القدس، 2013/3/15

36. مؤسسة الضمير: الوضع الصحي للأسير الشراونة خرج جداً

القدس المحتلة- رام الله: ذكرت "مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان" أمس، إن الوضع الصحي للأسير أيمن الشراونة المضرب عن الطعام، أصبح حرجاً جداً. ونقلت المؤسسة عن المحامية أحلام حداد، التي تمثل الأسير شراونة أمام محاكم الاحتلال، أن ضابط الأمن في مستشفى "سوروكا" الذي يقبع به الأسير حالياً، بعث كتاباً موجهاً من إدارة السجن إلى اللجنة العسكرية في سجن عوفر والتي سيمثل أمامها شراونة في الثامن عشر من الشهر الجاري، مفادها أن

شراونة أصبح يعاني من وضع صحي حرج جدا، وأن نقله إلى محكمة عوفر قد يعرض حياته لخطر حقيقي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/15

37. محكمة الصلح الإسرائيلية تمدد توقيف 34 مقدسياً وتفرج عن 11 بكفالات مالية

القدس: مددت محكمة الصلح الإسرائيلية، أمس الخميس توقيف 34 مقدسياً، وأفرجت عن 11 آخرين بكفالات مالية وبشرط الحبس المنزلي.

وأوضح مركز معلومات وادي حلوة أن معظم الاعتقالات كانت خلال الخمسة أيام الماضية من (الأحد حتى الخميس)، وذلك عقب المواجهات التي اندلعت في المسجد الأقصى، والافراجات كانت بكفالات مالية، وبشروط منها الحبس المنزلي، أو الإبعاد عن القدس القديمة، أو الإبعاد عن المسجد الأقصى.

وذكر المركز أن الاعتقالات شملت معظم أحياء القدس (مخيم شعفاط، والقدس القديمة، والصوانة، وسلوان، وصور باهر)، وتمت معظمها بعد مدهامة منازل الشبان والفتية، وتفتيشها وتخريب محتوياتها ومصادرة الملابس والأحذية الخاصة بهم، وحسب معلومات متوفرة للمركز فإن الاعتقالات جاءت بناء على تصوير عدد من الشبان في المسجد الأقصى من قبل أفراد الشرطة الذين اقتحموا الأقصى وبحوزتهم كاميرا فيديو متطورة، تُظهر الوجوه بصورة واضحة.

القدس، القدس، 2013/3/15

38. مركز "أسرى": الاحتلال يصعد من عمليات الاعتقال في الضفة والقدس لمنع انتفاضة ثالثة

فلسطين المحتلة - "الخليج": رصد مركز أسرى فلسطين للدراسات اعتقال 310 فلسطينيين في الضفة والقدس المحتلتين منذ استشهاد الأسير عرفات جرادات في 23 فبراير/شباط الماضي. وأوضح، في بيان، أن قوات الاحتلال صعّدت من عمليات اعتقال الفلسطينيين في محاولة للسيطرة على الهيئة الشعبية التي انطلقت وتصاعدت بعد استشهاد جرادات، خوفاً من تصاعدها لتتحول إلى انتفاضة ثالثة ضد جرائم الاحتلال بحق الأسرى.

وأشار إلى أن الاعتقالات لم تستثن المرضى والنساء والأطفال وقيادات العمل الوطني، والصحفيين، والناشطين الحقوقيين. وبين أن من بين المعتقلين أكثر من 70 طفلاً تحت 18 عاماً. وذكر أن الاحتلال اعتقل 6 نساء وفتيات بينهن طفلة تبلغ من العمر (14 عاماً) في بيت لحم، وأطلق سراحها بعد تدخل مكتب الارتباط العسكري. وأعاد الاحتلال اعتقال أكثر من 20 من الأسرى المحررين منهم الأسير المحرر عيسى على عوض من بيت أمر، ومحمد بهجت حرب، ومحمود حمدي شبانة.

الخليج، الشارقة، 2013/3/15

39. "إسرائيل" تعتقل ثلاثين فلسطينياً في الضفة

رام الله - الحياة: اعتقل الجيش الإسرائيلي فجر امس أكثر من 30 فلسطينياً في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية. وبين المعتقلين سيدة من الخليل تدعى نهيل طلال ابو عيشة (34 عاماً).

وفي القدس المحتلة، اعتقل الجيش اربعة شبان وصادر ملابس تعود لهم لمقارنتها مع ملابس ارتداها منظاهرون جرى تصويرهم اثناء تظاهرات جرت في المدينة في الايام الاخيرة.

وتلنقط السلطات الاسرائيلية صوراً للمتظاهرين المقنعين بهدف التعرف عليهم واعتقالهم وتقديمهم للمحاكمة.
الحياة، لندن، 2013/3/15

40. "الميزان": 42 طفلاً قُضوا بنيران الاحتلال سنة 2012

أفاد مركز الميزان لحقوق الإنسان بأن 42 طفلاً قُضوا بنيران قوات الاحتلال في العام الماضي، و6 أطفال قتلوا نتيجة أحداث داخلية.
وبين المركز في تقرير له، وصلت إلى "فلسطين" نسخة عنه، اليوم الخميس، أن عدد الإصابات بلغ 533 بنيران الاحتلال، وأصيب 29 في أحداث داخلية.
ورصد التقرير اعتداءات متكررة من قبل الاحتلال على المدارس والمستشفيات، ومنع وصول المساعدات الإنسانية للأطفال.
ولفت التقرير الأنظار إلى "استمرار القيود التي تفرضها سلطات الاحتلال على السكان في إطار الحصار الشامل الذي ينتهك القانون الدولي، ويشكل مساساً جوهرياً بجملة حقوق الإنسان للفلسطينيين في قطاع غزة، ويؤثر بشكل كبير على الأطفال والنساء".
واستعرض التقرير استهداف الأعيان المدنية والمنازل السكنية من خلال القصف والاستهداف المباشر أو القصف المدفعي، وإطلاق النار تجاه الأحياء السكنية القريبة من شريط الفصل الحدودي شمال وشرق قطاع غزة، ما تسبب في تهجير مئات الأسر من منازلها.
وبيّن أن قوات الاحتلال دمرت خلال عام 2012م 130 منزلاً بشكل كلي، وألحقت أضراراً ما بين بالغة ومتوسطة بـ2239 منزلاً، ولحقت أضرار طفيفة بمئات المنازل القريبة من الأماكن التي استهدفتها قوات الاحتلال بالقصف الصاروخي والمدفعي.

فلسطين أون لاين، 2013/3/14

41. وزارة الداخلية في غزة: 3691 مولوداً جديداً خلال شباط/فبراير

غزة - بلال أبو دقة: أفادت إحصائية صادرة عن الإدارة العامة للأحوال المدنية في وزارة الداخلية - الشق المدني - أن عدد المواليد الجدد في محافظات قطاع غزة الخمسة بلغ خلال شهر فبراير (شباط) الماضي 3691 مولوداً جديداً. وذكرت الداخلية أن من بين المواليد 52.83% ذكور و47.16% إناث بواقع 1741 مولوداً أنثى، مشيرةً إلى أن قطاع غزة شهد خلال الشهر الفائت ميلاد 131 مولوداً جديداً بشكل يومي.

وزارة الداخلية الفلسطينية، 2013/3/14

42. حملة فلسطينية تطالب بلقاء أوباما لتسليمه رؤيتها لأي تسوية سياسية للصراع العربي الإسرائيلي

وليد عوض: وجهت حملة 'أوباما اهلين!!!' طلباً للبيت الابيض مباشرة تطالب بعقد لقاء مع الرئيس الأميركي خلال زيارته للاراضي الفلسطينية.
وجاء في الرسالة التي اطلعت عليها 'القدس العربي' والتي ارسلت للبيت الابيض مساء الليلة قبل الماضية وتم تأكيد استلامها: نحن ممثلون عن المواطنين الفلسطينيين من كل انحاء فلسطين التاريخية نود دعوتك

للقائنا خلال زيارتك المرتقبة لمنطقة الشرق الاوسط. تسعى حملتنا التي بعنوان: اوياها اهلين!!! الى التعبير عن اهداف الحملة لك بشكل مباشر. حيث اننا نعبر عن شريحة واسعة من الشعب الفلسطيني. وتابعت الرسالة: يشارك في الحملة شخصيات سياسية، اكاايمية، دينية و شخصيات اجتماعية من المجتمع المدني. كنا نود الالتقاء بك في القدس، العاصمة التاريخية لفلسطين؛ ولكن كون غالبيتنا من اللاجئين الفلسطينيين؛ يقوم الاحتلال الاسرائيلي بمنعنا من الدخول الى معظم ديارنا بما فيها القدس. لذلك نود طلب الاجتماع بك في مدينة بيت لحم، مدينة ميلاد السيد المسيح، مدينة السلام. نود ان يكون مكان الاجتماع في مسرح جامعة بيت لحم حيث يعطي الامكانية لمشاركة عدد كبير من الافراد من مختلف الشرائح الاجتماعية. سيتم تسليمك رسالة مكتوبة خلال الاجتماع بواسطة احد ممثلينا؛ نشرح في نصها رؤيتنا لاي تسوية سياسية للصراع العربي الاسرائيلي في المنطقة.

ووفق منسق الحملة سامر جابر فان القائمين على حملة 'اوياها اهلين!!!' سيسلمون الرئيس الاميركي اذا ما التقاهم في جامعة بيت لحم رسالة تطالبه بـ:

1- انتهاء الاستعمار الاسرائيلي للأراضي العربية و الفلسطينية المحتلة بعد حزيران 1967، وبما يتضمن انتهاء الاجراءات و المترتبات التي قامت على اثر هذا الاحتلال العسكري وذلك في اطار اعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير.

2- الاعتراف بالحقوق الوطنية والمدنية للعرب الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل و التطبيق الكامل لمساواتهم في القوانين و الممارسات.

3- احترام و حماية و تعزيز حق عودة اللاجئين الفلسطينيين واحفادهم الى ديارهم و ممتلكاتهم التي هجروا منها كما نص على ذلك قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194.

4- ان تلعب الولايات المتحدة دوراً نشطاً في محاسبة اسرائيل على تصرفاتها بناء على القانون الدولي.

5- ان تمارس الولايات المتحدة دوراً في جعل اسرائيل تحترم و تتصرف بناءً على اتفاقيات جنيف و ملحقاتها، و عليه دعوة الولايات المتحدة من خلال رئيسها الى الطلب من اسرائيل ان تأخذ اجراءات لحماية حياة الاسرى الفلسطينيين وحقوقهم.

6- التأكيد على الموقف الفلسطيني تجاه سياسات الولايات المتحدة تجاه منظمات المجتمع المدني الفلسطيني، و عليه رفض الخلط بين النضال الوطني الفلسطيني التحرري والارهاب، والتعبير عن 'القلق' من سياسة الوكالة الامريكية للتنمية الـ USAID التي تطلب من منظمات المجتمع المدني الفلسطيني التوقيع على وثيقة الارهاب.

القدس العربي، لندن، 2013/3/15

43. شبكة المنظمات الأهلية تطالب أوياها بإحداث تغييرات بسياسة واشنطن تجاه القضية الفلسطينية

أشرف الهور: دعت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية وتضم نحو 100 منظمة غير حكومية الرئيس الأمريكي باراك أوياها بتغيير سياسة بلاده تجاه القضية الفلسطينية، من خلال الضغط لوقف الاستيطان وتفكيكه، دون الحاجة لطرح مبادرات جديدة للتسوية.

ووقعت المئة منظمة التي تشكل ائتلاف شبكة المنظمات الأهلية على رسالة وجهت لأوياها الذي يزور المنطقة يوم 20 من الشهر الجاري طالبته فيها بإحداث 'تغييرات جدية' في سياسة بلاده أهمها الوقف الكامل للاستيطان وتفكيكه وإنهاء كافة المستوطنات والإفراج عن المعتقلين.

وقال محسن أبو رمضان رئيس الشبكة في مؤتمر صحفي عقد بمدينة غزة 'إذا كانت الزيارة تحمل أي جدية بتحقيق السلام والاستقرار فعليه الالتزام بالإفراج الفوري عن كافة المعتقلين، وإزالة كافة الحواجز بالضفة الغربية ورفع الحصار عن قطاع غزة'.

وقال ان الزيارة تأتي في ظل استمرار الحكومة اليمينية المتطرفة في إسرائيل بالإمعان في نشاطاتها الاستيطانية وإقامة منظومة من المعازل وحصار قطاع غزة وبناء الفصل العنصري والسيطرة على منابع المياه والأغوار.

وأكد على ضرورة تحديد مرجعية لعملية السلام تلتزم بسقف زمني لـ 'تطبيق القانون الدولي لضمان حق شعبنا في العودة ونقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة'.

وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني ليس بحاجة إلى مبادرات جديدة لإطلاق المفاوضات تحت شعارات ومقترحات جزئية كاستئناف المفاوضات دون شرط وقف الاستيطان، أو الإفراج عن دفعة قليلة من المعتقلين.

وشدد على ضرورة أن يكون المدخل لأي عملية تفاوض لتحقيق الاستقرار بـ 'تطبيق القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وليس التفاوض عليها'.

وأكد أبو رمضان أيضا على أن زيارة الرئيس الأمريكي، تأتي في ظل متغيرات عربية شعبية عنوانها 'إسقاط أنظمة الفساد والاستبداد وإيمان العديد من المجتمعات بقيم الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية'، وقال ان تلك الصورة 'لن تكتمل بدون إسقاط الاستبداد الاحتلالي وضمان حق شعبنا بالحرية والكرامة'.

القدس العربي، لندن، 2013/3/15

44. محلان: اتهام الاحتلال لفتحي حماد بداية لتصعيد جديد

غزة- أحمد اللبابيدي: رأى محلان سياسيان أن إتهامات الاحتلال الإسرائيلي لوزير الداخلية والأمن الوطني فتحي حماد بتشكيل مجموعات لشن عمليات ضده يأتي في سياق التحضير لجولة جديدة من التصعيد ضد قطاع غزة، قد تكون بدايته شن عمليات اغتيال ضد قيادات المقاومة في غزة.

وأوضح المحلان في حديثين منفصلين مع "فلسطين أون لاين" أن الإتهامات الإسرائيلية تؤكد نجاح الوزير حماد بتوجيه ضربه قاسية لأجهزة الاستخبارات الاسرائيلية من خلال تفكيك شبكات العملاء بالإضافة إلى حماية ظهر المقاومة.

فلسطين أون لاين، 2013/3/14

45. تشويه صور أوباما في رام الله قبل أسبوع من زيارته

رام الله - الحياة: قام مجهولون ليلة الاربعاء - الخميس بتطبخ صور الرئيس الأميركي باراك أوباما المعلقة على جدران عدد من المباني في مدينة رام الله بالدهان الأحمر، ووقعوا تحت الصورة عبارة تقول: «فتح مرت من هنا». ويعارض بعض الفلسطينيين زيارة أوباما للأراضي الفلسطينية احتجاجا على الانحياز الأميركي لإسرائيل.

الحياة، لندن، 2013/3/15

46. غزة تحتضن "ماراثون القدس" بمشاركة قادة فصائل فلسطينية

غزة: نظم الاتحاد الفلسطيني لألعاب القوى اليوم الخميس (4/14) ماراثون القدس تحت عنوان "الحرية للأسرى"، والذي انطلق من أمام مقر المجلس التشريعي بغزة رداً على الماراثون الذي أقامه الاحتلال الإسرائيلي بمدينة القدس المحتلة مطلع الشهر الجاري. وشارك في افتتاح الماراثون وزير الشباب والرياضة والثقافة في غزة الدكتور محمد المدهون، والدكتور أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، وخالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، والنائب في المجلس التشريعي عن حركة "فتح" أشرف جمعة، ومحمد النحال، عضو المجلس الثوري لحركة "فتح"، والدكتور نادر حلاوة، رئيس الاتحاد الفلسطيني لألعاب القوى، وعدد من الشخصيات الاعتبارية والرياضية والرسمية.

ودعا المدهون خلال مشاركته في الماراثون المؤسسات الرياضية العالمية والعربية والإقليمية إلى إخراج الكيان الإسرائيلي من النسيج الرياضي العالمي، مؤكداً أن الوقوف مع الاحتلال ومساندته في أي مجال من المجالات مرفوض في قاموس الشعب الفلسطيني.

وأشار إلى أن الماراثون يحمل ثلاث رسائل، للقدس والأسرى، والتوافق الوطني، مشدداً على ضرورة أن "تنظر للمستقبل ونسعى للانفتاح الرياضي على قاعدة التنافس من أجل تحرير فلسطين".

وتحدث القيادي في "الجهاد الإسلامي" خالد البطش نيابة عن القوى الإسلامية والوطنية عن دور الشعب الفلسطيني في الوقوف بوجه الاحتلال رداً على ممارساته التهودية، داعياً الشعوب العربية والإسلامية بتنظيم فعاليات من أجل القدس والحفاظ على الهوية الإسلامية.

وفي ذات السياق، وصف النائب عن حركة فتح أشرف جمعة الماراثون بأنه "يجسد معنى واحداً وهو الوحدة الوطنية". وأوضح أن الأسرى يحتاجون لكل الدعم من أجل تحريرهم، مضيفاً: "لن نترك أسرارنا وسنكون معهم حتى تحريرهم وتبييض السجون الصهيونية".

قدس برس، 2013/3/14

47. وفد عسكري أردني يزور الضفة الغربية لجمع معلومات عن شهداء الجيش الأردني

طولكرم: بدأ وفد عسكري أردني زيارة لعدة مدن فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، وذلك بهدف جمع معلومات عن شهداء الجيش الأردني، الذين سقطوا قبل العام 1967، وذلك لتضمينه في "سجل الخالدين من شهداء الجيش الأردني".

قدس برس، 2013/3/14

48. نبيل العربي يدعو لدعم الأوضاع الإنسانية والصحية في فلسطين

كثبت آمال رسلان: أكد الدكتور نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، في افتتاح أعمال الدورة العادية الـ39 لمجلس وزراء الصحة العرب، إلى أنه سيعرض عليهم التقرير الذي أعدته الأمانة العامة في أعقاب بعثة الجامعة العربية التي زارت مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

وأشار إلى ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من عدوان إسرائيلي متكرر وتداعياته السلبية على جميع أجهزة الدولة الحيوية، ومنها القطاع الصحي الذي يواجه نقصاً حاداً في الدواء والمعدات الطبية، مشدداً على ضرورة مواصلة تقديم المساندة والعمل على الاستجابة للاحتياجات الصحية والغذائية لدولة فلسطين.

اليوم السابع، مصر، 2013/3/14

49. مصر: الجيش المصري يرفض اتهام حماس بمجزرة رفح

إيمان إبراهيم - القاهرة: بدأ الجيش المصري، أمس، حريصاً على النأي بنفسه عن تبني ما أورده صحيفه "الأهرام العربي" لجهة اتهام عدد من قيادات الجناح العسكري في "حماس" بالتورط في مجزرة رفح التي أودت بحياة 17 جندياً من الجيش المصري في آب الماضي.

المجلة زعمت أن من يقف خلف الجريمة هم 3 من المسؤولين في الحركة؛ "أيمن الذي هرب من سجن المرج أثناء ثورة 25 يناير حيث كان مقبوضاً عليه لصلوعه في التحريض والمشاركة مع آخرين في اقتحام الحدود المصرية عام 2008، محمد إبراهيم ابو شمالة الشهير بـ«أبو خليل»، رائد العطار وهو مهندس ومخطط ومنفذ عملية خطف الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط".

وذكرت "الأهرام العربي" أن "حماس" قامت بهذه العملية "انتقاماً من الجيش المصري الذي هدم عدداً كبيراً من الأنفاق". وفيما شدد رئيس تحرير "الأهرام العربي" أشرف بدر على أنه "تأكد بنفسه من مسؤولي المخابرات العامة والأمن القومي من هذه المعلومات"، لم تتبنّ المؤسسة العسكرية هذا الاتهام.

وذكرت "الأهرام العربي" أن "حماس" قامت بهذه العملية "انتقاماً من الجيش المصري الذي هدم عدداً كبيراً من الأنفاق". وفيما شدد رئيس تحرير "الأهرام العربي" أشرف بدر على أنه "تأكد بنفسه من مسؤولي المخابرات العامة والأمن القومي من هذه المعلومات"، لم تتبنّ المؤسسة العسكرية هذا الاتهام.

أما المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة المصرية، أحمد محمد علي، فدعا في حديث مع "الأخبار": من يملك أدلة أو وثائق أن حماس أو غيرها متورطة في هذا الفعل، عليه أن يقدمها فوراً لهيئة القضاء العسكري لأنه الجهة التي تتولى التحقيق في القضية التي لم تغلق ولن تغلق قبل عودة حق هؤلاء الجنود".

وأضاف "لا داعي لأن يكون هناك محاولة لإقحام مؤسسة القوات المسلحة بين الحركات السياسية الفلسطينية المختلفة في ما بينها، فمؤسسة الرئاسة هي المسؤولة عن هذا الأمر"، في إشارة إلى "فتح" و"حماس" ومسألة الوساطة التي يتولاها الجانب المصري. كذلك جزم علي بأن "القوات المسلحة لن تستنقز"، مؤكداً على "علاقة طيبة بالقطاع المحتل، ولا أحد يستطيع نسيان دور مصر في القضية الفلسطينية".

الأخبار، بيروت، 2013/3/15

50. إبراهيم درويش: حماس نفذت عملية رفح من أجل تسهيل المهمة لمرسى لإقالة طنطاوي

إيمان على - محمود عثمان - هانى الحوتى: أكد د. إبراهيم درويش رئيس حزب الحركة الوطنية المصرية، تورط حركة حماس الفلسطينية، في مقتل 16 من الجنود المصريين برفح، من أجل تسهيل المهمة للرئيس محمد مرسى لإقالة المشير طنطاوي، ومن ثم إلغاء الإعلان الدستوري المكمل، وهو ما ورد على حد قوله في عدد كبير من التقارير الإخبارية التي نشرت بالصحف العالمية.

وأضاف "درويش" في تصريح خاص لـ"اليوم السابع"، أن الرئيس محمد مرسى منذ ارتكاب المذبحة وهو يعلن مسؤوليته عن الأحداث وقدرته على تطهير سيناء، وهو ما لم يحدث، مشيراً إلى أن تأخر الرئيس مرسى فى الإعلان عن المتورطين في أحداث رفح، فتح الباب أمام الإشاعات التي تحدثت عن ضلوع حركة حماس في تنفيذ المذبحة.

اليوم السابع، مصر، 2013/3/15

51. قيادي بجهة الإنقاذ المصرية: وضع الرئاسة المصرية حساس حول موضوع حادثة رفح

إيمان على - محمود عثمان - هاني الحوتى: قال د. محمود العلايلي القيادي بجهة الإنقاذ، حول ما نشرته جريدة الأهرام العربي عن تورط شخصيات من حماس بحادثة رفح، إن الأجهزة السيادية عليها الرد بشفافية على ما تردد بشكل سريع، خاصة وأن هناك اتهام ضمني موجه بشكل مباشر للرئاسة، نظرا للعلاقة المعروفة بين جماعة الإخوان وحماس والتي لا تنكرها الجماعة نفسها.

وأشار "العلالي" في تصريحات لـ"اليوم السابع" أن وضع الرئاسة حساس وملتبس بعد هذه الأقاويل، وبالتالي عليها الخروج عن صمتها وتدلي بتصريحات لها مصداقية، وعليها أن تخاطب الشارع المصري بجدية وألا سيتجه المواطنين للإيمان بما قيل.

من جانبه أكد سيد عبد العال رئيس حزب التجمع، أنه في حالة صحة هذا الحديث لابد من فتح ملفات أخرى من بينها فتح السجون المصرية، مطالبا الرئاسة وجهاز المخابرات بإعلان ما توصلوا إليه من تحقيقات وفي حالة صحة هذا الحديث لابد من إعادة النظر في العلاقة بين مصر وحماس، خاصة وأن الرئاسة أعطت لحماس مساحة الشريك في كل شيء بسيناء وليس الصديق فقط. وأضاف: "إذا ثبت تورط الرئاسة في تسهيل العملية حتى ولو بشكل غير مباشر لابد من فتح التحقيق معها".

اليوم السابع، مصر، 2013/3/15

52. الولي لـ"الوطن": هناك اتصالات بين رئيس تحرير "الأهرام" وقيادات حماس بعد بيان "القسام"

محمد شنج: قال ممدوح الولي رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام، إنه لا يتدخل في السياسية التحريرية لأي إصدار صحفي داخل المؤسسة، ولا علاقة له بما نشر في الصحيفة، وذلك ردا على ما قاله قياديو كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" بفلسطين، في مؤتمر صحفي، بأن بعض وسائل الإعلام العربية والمصرية لا تزال تمارس سياسة ممنهجة وتحاول أن تزج بكتائب القسام في قضايا مصر الداخلية، واصفين ما نشرته صحيفة الأهرام في حادث رفح بـ"الأكاذيب".

وكشف الولي، في تصريح خاص لـ"الوطن"، أن هناك اتصالات تجري الآن بين رئيس تحرير الصحيفة وبين قيادات "حماس" في قطاع غزة، وذلك للسيطرة على الموقف، ونشر رد رسمي من الجانب الفلسطيني على موقع الأهرام الإلكتروني.

الوطن، مصر، 2013/3/14

53. وزير الأوقاف المصري: الشباب الفلسطيني يمثل مستقبل الأمة الإسلامية

كتب إسماعيل رفعت: أكد الدكتور طلعت عفيفي، وزير الأوقاف، أن الشباب الفلسطيني يمثل مستقبل الأمة الإسلامية، قائلا: "أنتم قرص الشمس في وسط السماء".

وطالب عفيفي، وفد منظمة فور شباب العالمية بفلسطين، أثناء لقائه بهم باستمرار التعاون، لنشر القضية الفلسطينية، حتى تحرر فلسطين ويحرر المسجد الأقصى الأسير أولى القبليتين وثالث الحرمين ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلال نشر الفكرة في كل أنحاء الأرض.

اليوم السابع، مصر، 2013/3/14

54. أوباما لـ"القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي": أي حل لن يكون على حساب أمن إسرائيل

بيت لحم - تقرير معا: بثت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي مقابلة مطولة مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما في البيت الأبيض قبيل انطلاقة إلى فلسطين و"إسرائيل"، فقد برز من المقابلة، عدة آراء خلافا لما تقوله "إسرائيل"، منها أن إيران تحتاج لعام آخر للوصول إلى نقطة السلاح النووي، وأنه يفضل الحل الدبلوماسي ولكن كل الخيارات مفتوحة، ومواصلة فرض العقوبات كاف، وأمريكا تحمي "إسرائيل". وأضاف أوباما أن وصول إيران لسلاح نووي سيجعل المنطقة تعيش حالة التسلح غير المسبوق وهو ما سيشكل خطرا على امن أمريكا وليس أمن "إسرائيل" فقط.

وأكد انه يختلف مع نتنياهو ومع أنصار "إسرائيل" في أمريكا حول فلسطين وقال الوضع صعب وحكومة "إسرائيل" تحتاج إلى الاستقرار وعباس وفاض قائدان مسالمان وقاما بعمل ممتاز لانجاز الأمن في الضفة الغربية.

وقال صحيح انه يجب أن نواجه حماس أكثر فهي لا تزال ترفض الاعتراف بمبادئ السلام وترفض السلام وترفض الجلوس على طاولة الحوار.

وهدف أوباما من الزيارة أن يسمع للقادة، وقال سأسمع من بيبي ومن فياض وأبو مازن وأريد أن اسمع وجهات نظرهم وأين يذهبون.

وقال أوباما أن "إسرائيل" قلقة من الفوضى حولها كما أنها لا تستطيع أن تعيش معزولة عما يحدث في الربيع العربي ولا بد أن نتحدث وتتحدث مع العالم العربي.

كما ورصدت "معا" ابرز النقاط ومنها أن أوباما قال.. سأقول لبيبي وأبو مازن أن الحل الوحيد هو احترام الآخر والحوار مع الآخر... وسأقول لأبو مازن وألومه أن ذهابه إلى الأمم المتحدة لم ينجح... وسأقول لبيبي أن مصلحتك دعم أبو مازن... كما سأقول أن المستوطنات في الضفة تعرقل حل الدولتين.. والمطلوب امن وسلام ويزنس.

وأضاف أوباما... سأطمئن الإسرائيليين أن الحل لن يكون على حساب امن "إسرائيل"... والمهم كيف نعيد المفاوضات وكيف نعود للمفاوضات.

وكالة معا الإخبارية، 2013/3/15

55. مصادر في البيت الأبيض: أوباما يتعرض إلى ضغوط لمخاطبة "الكنيست" وزيارة "المبكي"

واشنطن: محمد علي صالح: قالت مصادر إخبارية أميركية إن البيت الأبيض يشهد مناقشات حامية حول برنامج زيارة الرئيس باراك أوباما لـ"إسرائيل" والضفة الغربية، وإن منظمات يهودية، وأعضاء في الكونغرس، يمطرون الرئيس أوباما بخطابات ووفود للبيت الأبيض لإقناعه بمخاطبة الكنيست وزيارة حائط المبكى، على غرار رؤساء أميركيين سابقين. وأضافت المصادر أن أوباما رفض، منذ البداية، مخاطبة الكنيست، وزيارة المبكى.

وقالت مصادر في البيت الأبيض إن أوباما يعتبر أن الهدف الرئيسي من زيارته هو طمأنة الإسرائيليين، وأن زيارة رام الله والأردن تأتي على هامش هدفه الرئيسي، وأنه لن ينشغل بمحاولة استئناف المفاوضات بين "إسرائيل" والفلسطينيين، ناهيك بمحاولة حل مشكلة فلسطين.

وقالت فيكتوريا نولاند، المتحدثة باسم الخارجية الأميركية: لا أعتقد أن رئيس الولايات المتحدة يزور إسرائيل كسائح. سيركز على تقوية علاقتنا مع "إسرائيل".

الشرق الأوسط، لندن، 2013/3/15

56. السفارة الأمريكية بتل أبيب تستثني جامعة مستوطنة ارئيل من الدعوة لحضور كلمة لأوباما

رام الله . "القدس العربي" - وليد عوض: علمت "القدس العربي" أمس بان السفارة الأمريكية بتل أبيب استثنت جامعة مستوطنة ارئيل من الدعوة لحضور كلمة الرئيس الأمريكي باراك أوباما في الجامعة العبرية بالقدس خلال زيارته المنتظرة الأسبوع القادم للمنطقة.

وحسب مصادر مطلعة على ما يجري من تحضيرات لزيارة أوباما للمنطقة فان السفارة الأمريكية في تل أبيب المكلفة بالتحضير للكلمة المرتقبة لاوباما في الجامعة العبرية وجهت دعوات لجميع الجامعات الإسرائيلية وطلبتها للحضور باستثناء جامعة ارئيل المقامة على أراضي المواطنين في منطقة نابلس شمال الضفة الغربية.

وإثر استثناء السفارة الأمريكية لجامعة ارئيل وطلبتها من الدعوة لحضور كلمة أوباما في الجامعة العبرية موجة من الجدل داخل "إسرائيل"، بحجة أن ذلك موقف أمريكي رسمي رافض للاستيطان في الأراضي الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2013/3/15

57. السفير الأمريكي في "إسرائيل": ارتفاع كبير في قوة المستوطنين في حكومة نتنياهو الثالثة

القدس المحتلة - صفا: ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، مساء أمس الخميس على موقعها الإلكتروني، أن السفير الأمريكي "دان شايبرو" جلس لكتابة برقية مطولة إلى البيت الأبيض قبيل زيارة الرئيس الأمريكي "باراك أوباما" ليقدم من خلالها تقريراً عن الحكومة الإسرائيلية الجديدة.

وأشار السفير في تقريره إلى أن هناك حقيقة واضحة تشير إلى أن بنيامين نتيناهو أصبح أضعف وأصبح رهينة سياسية لجميع شركائه في الائتلاف، لافتاً إلى أن هناك ارتفاع كبير في قوة المستوطنين في حكومة نتيناهو الثالثة، وأنه لم يتم الانتهاء من تشكيل الحكومة بعد، ولكن يبدو أنه سيتم شغل معظم المناصب الوزارية من قبل المستوطنين ومؤيديهم.

وكتب السفير يمكننا أن نفترض أن منصب وزارة الإسكان سيتولاه "أوري أرئيل" الذي سيخصص قدراً كبيراً من وقته لتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية، وتقديم المزيد من العطاءات والبناء في الإحياء اليهودية في القدس الشرقية، وبالتأكيد سوف يقول بأن البناء في المستوطنات سوف يساهم في توفير وانخفاض أسعار المساكن.

وأشار أيضاً إلى أن وزير الجيش الجديد "موشيه يعلون" الذي يعتبر من بين الشخصيات المفضلة لدى المستوطنين في الليكود وهو سيكون مفتاح البناء في المستوطنات وبإمكانه فتح وغلق هذا الصنوبر متى شاء، وأنه كان قد هاجم سياسة سلفه أيهود باراك في الموافقة على البناء في المستوطنات، وفي إحباط إطفاء الشرعية على البؤر الاستيطانية غير الشرعية، وأوضح يعلون أنه يعتزم تغيير هذه السياسة.

وأردف السفير ، أنه على عكس السنوات الأربع الماضية زعماء المستوطنين سيكون لهم باباً مفتوحاً أمام مكتب وزير الجيش، وسوف يجدوا ما يطمحوا له في مكتبه، وكذلك لدى نائب وزير الجيش الذي من المقرر أن يتم تعيين "زئيف إلكين" في هذا المنصب، وسيكون مسئول عن هذه القضية برمتها.

وكتب السفير، أن القائمة تطول فتولي "نفتالي بينت" رئيس حزب البيت اليهودي منصب وزير الصناعة والتجارة والعمل يمكنه من خلاله إعادة رسم خريطة الأولويات الوطنية وتقديم الفوائد والإعانات الحكومية لبناء مزيد من المستوطنات، وسيحاول إقناع العالم أنه لا يوجد شعب فلسطيني والمستوطنات قانونية في الواقع.

عملياً، والحديث للسفير الأمريكي، لا يوجد هناك ضوابط وموازن على الجانب الآخر "يائير لبيد" رئيس حزب "يش عتيد / هناك مستقبل" لا يعتبر المستوطنات مشكلة في حملته الانتخابية وهو عارض تجميد البناء، وقال أنه لن يكون الشخص الذي يوقف زيادة تمويل المستوطنات.

كما سيكون لدى زعيمة حزب "الحركة / هنتوهاة" تسيبي ليفني وزيرة العدل الكثير من الوقت للتعامل مع المحاكم، وللتفاوض مع الفلسطينيين، وقال أيضاً ننتياهو الذي طبخ هذا الحساء الآن سوف يأكله، ومستشاريه يحذرونه من الضرر الذي تسببه المستوطنات ويؤيدون تجميدها حتى لو جزئياً فقط - حسبما ذكر السفير

وختم السفير "شابيرو" رسالته محذراً لأنه "إذا لم تظهر القيادة والمسؤولية فان الحكومة الاستيطانية سوف تصبح معزولة دولياً".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/3/15

58. البرلمان الأوروبي يطالب إسرائيل باحترام دولة القانون في سجونها

ستراسبورغ - "أ ف ب": دعا البرلمان الأوروبي أمس إلى إجراء تحقيق "مستقل" و"محايد" حول وفاة المعتقل الفلسطيني عرفات جرادات داخل سجن إسرائيلي في 23 شباط/فبراير، مطالباً "إسرائيل" باحترام دولة القانون في سجونها.

وفي حين كرر "دعمه للدولة الإسرائيلية التي يتفهم قلقها المشروع على الصعيد الأمني"، ذكر البرلمان بـ"وجوب احترام دولة القانون تماماً في كيفية معاملة جميع السجناء، كون هذا الاحترام أساسياً بالنسبة إلى دولة ديمقراطية".

كما أعرب النواب الأوروبيون في قرارهم عن "قلقهم البالغ حيال الحال الصحية للعديد من المعتقلين الفلسطينيين الذين ينفذون إضراباً عن الطعام منذ أشهر".

ولفتوا إلى أن "هؤلاء المعتقلين يطالبون بالإفراج الفوري عن جميع أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني المسجونين وبينهم القيادي في فتح مروان البرغوثي".

وطالب النواب الأوروبيون "إسرائيل" بـ"ضمان حماية ملائمة للنساء والأطفال الفلسطينيين، سواء كانوا سجناء أو معتقلين". وأشاروا إلى تقرير لليونيسيف صدر الأسبوع الفائت أورد أن "مئات الأطفال الفلسطينيين يتعرضون كل عام لسوء معاملة منهجي".

الحياة لندن، 2013/3/15

59. "السفير": بابا الفاتيكان يأمل في تقدم العلاقات مع اليهود

"السفير": أمضى البابا فرنسيس، أمس، اليوم الأول بعد انتخابه على رأس الكنيسة الكاثوليكية بهدوء تام، فقد غادر الفاتيكان صباحاً إلى روما ليصلي في كاتدرائية القديسة مريم طلباً للاسترشاد، ثم زار سلفه بنديكتوس

السادس عشر في المقر البابوي الصيفي، فيما توجه في أول مواقفه تجاه الأديان الأخرى إلى اليهود، وذلك من خلال رسالة أعرب فيها عن أمله في "تقدم العلاقات بين اليهود والكاثوليك".

السفير، بيروت، 2013/3/15

60. الجالية اليهودية في الولايات المتحدة تتبرع للجيش الإسرائيلي بـ20 مليون دولار

عكا أون لاين: ذكر موقع القناة العاشرة الإسرائيلية أن الجالية اليهودية في الولايات المتحدة، تبرعت للجيش الإسرائيلي بمبلغ 20 مليون دولار، وذلك كمساعدات للجنود الإسرائيليين الذين أصيبوا خلال خدمتهم في الجيش الإسرائيلي.

وأشار الموقع إلى أن أكثر من 1500 يهودي، وصلوا لأمسية التبرعات السنوية التي نظمتها جمعية أصدقاء الجيش الإسرائيلي في الولايات المتحدة، واستمعوا إلى قصص الجنود الذين أصيبوا وقتلوا أثناء خدمتهم في الجيش الإسرائيلي.

عكا أون لاين، 2013/3/14

61. بريطانيا: توقيف عضوية نائب مسلم في "اللوردات البريطاني" لتصريحاته المعادية "للسامية"

لندن - "أ ش أ": قرر حزب العمال البريطاني، وقف عضوية النائب المسلم في مجلس اللوردات نظير أحمد، وذلك بعد تصريحات له وصفت بـ"المعادية" للسامية.

وبعد لورد أحمد أول نائب مسلم في مجلس اللوردات، ويعرف بتأييده للقضية الفلسطينية، وخاصة قطاع غزة، وقد تعرض لعقوبة نتيجة لضغوط يهودية على القاضي البريطاني، وذلك على خلفية تصريحات له معادية للسامية أدلى بها خلال زيارته لإسلام آباد العام الماضي.

وعبر الحزب البريطاني - في بيان أصدره الخميس، 2013/3/14، عن مقتنه لمثل هذه التصريحات العنصرية والمعادية للسامية.

اليوم السابع، مصر، 2013/3/14

62. قافلة "مرمرة 2" تطالب سلطات ليبيا بالسماح لها المرور إلى غزة

تونس - سما: طالبت قافلة "مرمرة 2" لإغاثة قطاع غزة العالقة على الحدود التونسية الليبية لليوم الثالث على التوالي، سلطات ليبيا بالسماح لها بالمرور بعد أن رفضت إدارة الجوازات لعدد من النشطاء الغربيين دخول التراب الليبي من دون تأشيرات.

وأوضح بيان أصدرته القافلة وفعاليات من المجتمع المدني في تونس يوم امس الخميس، أن "أعضاء قافلة إغاثة غزة "مرمرة 2" يرابطون في معبر رأس الجدير الحدودي من الجانب الليبي منذ يوم 12 مارس، وذلك بعد رفض السلطات الليبية السماح للقافلة المحملة بالمساعدات الإنسانية بالمرور عبر أراضيها إلى غزة ومطالبتها إياهم بالعودة إلى التراب التونسي".

وأفاد البيان بأن سبب رفض السماح للقافلة بالمرور من قبل السلطات الليبية "يعود إلى عدم حياة المشاركين في القافلة من أصحاب الجنسيات البريطانية والأيرلندية والأمريكية تأشيرات دخول في حين سمحت بمرور ستة أترك وتونسي.

وقالت الناطقة باسم القافلة هاجر متيري "نحن معتمسون هنا منذ ثلاثة أيام.. لم نلق سوى التسوية من الجانب الليبي.. إدارة الجمارك كانت متعاونة، لكن إدارة الجوازات منعت مرورنا بدعوى انتظارها لقرار من وزارة الداخلية".

وانطلقت قافلة "إغاثة غزة" "مرمرة 2" في 25 فبراير الماضي من بريطانيا وتضم 10 سيارات إسعاف محملة بمساعدات طبية أساسا إلى أهالي قطاع غزة بهدف كسر الحصار المفروض على القطاع وانتقلت عبر فرنسا ثم إسبانيا فالمغرب، حيث انتظرت خمسة أيام قبل أن تدخل الجزائر فتونس حتى علقت عند معبر رأس الجدير على الحدود التونسية الليبية.

وقالت الناطقة باسم القافلة "سمحوا للقافلة بالمرور في المغرب والجزائر وتونس، نظرا لطبيعتها الإنسانية، كما ننتظر الكثير من ليبيا شعبا ودولة خاصة بعد الثورة لدعم القضية الفلسطينية".

وكالة سما الإخبارية، 2013/3/15

63. جمعية فرنسية داعمة للفلسطينيين تطالب الكيان بإعادة سفينة محتجزة

أ. ف. ب.: طالبت جمعية فرنسية لدعم الفلسطينيين، أمس، الكيان الصهيوني أمام القضاء الفرنسي بإعادة سفينتها التي تعرضت للتفتيش والمصادرة في 19 يوليو/تموز 2011 فيما كانت في طريقها إلى غزة. وكانت سفينة "الكرامة" التي كانت ترفع العلم الفرنسي جزءا من أسطول حاول كسر الحصار الذي تفرضه "إسرائيل" على قطاع غزة وتم اعتراضها من قبل البحرية "الإسرائيلية" في المياه الدولية. وطرد ركابها الـ 16 واحتجزت السفينة في مرفأ اشدود. وتقدمت جمعية "أصدقاء شعوب المتوسط" من أعلى هيئة قضائية في باريس بشكوى ضد "إسرائيل" وطالبت باسترداد السفينة ولجنة لتقييم الأضرار ومبلغ بقيمة 250 ألف يورو. ورأى محامي الجمعية رولان فيل أن الحصانة القضائية التي تطرقت إليها "إسرائيل" غير قائمة. وقال "لا يمكن لأي شعب أن يمارس سلطة الشرطة خارج أراضيه". وأضاف "لا يمكن لأي دولة أن تخضع أعالي البحار لسيادتها".

الخليج، الشارقة، 2013/3/15

64. يدعيوت: رئيس كازاخستان يزور "إسرائيل" سرا

عكا أون لاين: ذكرت صحيفة يدعيوت أحرنت في عددها الصادر يوم الأربعاء 2013/3/14، أن رئيس كازاخستان "نور سلطان نزار باييف" قد وصل "إسرائيل" في زيارة سرية تامة لتلقي العلاج في إحدى مستشفيات، مشيرة إلى أنه من المتوقع أن يغادر البلاد يوم الجمعة.

عكا أون لاين، 2013/3/14

65. تاريخ الانفجارات الكونية ماضٍ أبعد مما يُعتقد

باريس - يانوتشانانتور (تشيلي) - أ ف ب: أظهرت دراسة نشرت في مجلتي «نايتشر» و «استروفيزيكال جورنال»، أن الانفجارات الكونية التي أسفرت عن ولادة النجوم وقعت في ماضٍ أبعد بكثير مما كان يُعتقد، وأشارت أيضاً إلى وجود المياه في مكان بعيد من الكون. وارتكزت على المعطيات التي جمعتها شبكة التلسكوب الرادواي «ألما» التي دشنت عملها في اليوم نفسه في صحراء أتاكاما في تشيلي.

ويعتقد أن الانفجارات الهائلة الأكثر قوة التي أدت إلى تشكل النجوم، وقعت في وقت مبكر من عمر الكون، داخل المجرات البراقة ذات الكتل الهائلة.

وتحوّل هذه المجرات، الكميات الكبيرة جداً من الغاز والغبار الكوني التي تحتوي عليها، إلى نجوم جديدة بوتيرة سريعة.

وكان فريق العلماء هذا توصل في وقت سابق إلى اكتشاف هذه المجرات البعيدة بواسطة تلسكوب «أس بي تي» (مرصد القطب الجنوبي)، قبل أن يتحول إلى الاستعانة بمرصد «ألما».

وأفاد المرصد الأوروبي الجنوبي بأن العلماء «فوجئوا باكتشاف عدد من هذه المجرات ذات الغبار، يقع على مسافات أكبر بكثير مما كان متوقعاً».

وكلما كانت المجرة أبعد، كانت البيانات المرصودة منها تعود إلى حقبة أقدم. ووقعت هذه الانفجارات الضخمة قبل 12 بليون سنة تقريباً، فيما كان الكون فتياً لا يتجاوز عمره بليون سنة، أي قبل بليون سنة مما كان يعتقد. ووفق العلماء فإن اثنتين من تلك المجرات بعيدتان جداً بحيث أن ضوءهما بدأ ينبعث فيما كان عمر الكون بليون سنة فقط. وإضافة إلى ذلك، رُصدت جزيئات من المياه في تلك المجرات. وقال المرصد الأوروبي: «إنها أبعد مياه تُرصد حتى اليوم في الكون».

ورصد الفريق الدولي المجرات الأكثر إشعاعاً في الكون، مستفيدين من جاذبية بعض المجرات ذات الكتل الهائلة التي تجذب الضوء الصادر عن المجرات السحيقة وتحرفه بطريقة معينة وتكبره، وهي الظاهرة التي يسميها أينشتاين «عدسة الجاذبية».

وقال الباحث في جامعة ماك غيل في مونتريال في كندا يشار هيزافيه: «نستخدم الكميات الهائلة من المادة السوداء المحيطة بالمجرات الواقعة في وسط الكون، كما لو أنها عدسة تكبير كونية تضاعف الضوء الصادر عن المجرات السحيقة».

وأظهرت الدراسة أن بعض المجرات البعيدة التي تتشكل فيها النجوم تتمتع بقوة إشعاع توازي 40 تريليون مرة الإشعاع الصادر عن الشمس، وأن أثر «عدسة الجاذبية» يضاعف الضوء الحقيقي الصادر عنها 22 مرة.

مرصد «ألما» الفلكي الأكبر في العالم

دشن في صحراء أتاكاما في تشيلي مرصد «ألما» أكثر المراصد الفلكية قوة في العالم، الذي يتيح للعلماء الغوص في أسرار الفضاء الشاسع وتحقيق قفزات علمية مهمة.

ويقع المشروع في هضبة شاخنانتور على ارتفاع 5 آلاف كيلومتر عن سطح الأرض. وبدأ العمل بالمرصد، بإشارة من رائد الفضاء التشيلي انتونيو هاليس بعدما تلقى الضوء الأخضر من الرئيس التشيلي سباستيان بينييرا. فتحرك 59 هوائياً من أصل 66 باتجاه مركز الكون.

وقال الرئيس التشيلي: «هنا، في أكثر صحارى العالم جفافاً، يعد تدشين هذا المرصد شرفاً عظيماً وقفزة لعلم الفلك ومراقبة الفضاء». وتتيح شبكة «ألما» للتلسكوبات الراديوية مراقبة الضوء غير المرئي بالعين البشرية، مع طول موجات يقاس بالمليمترات وما دون المليمترات، أطول بنحو ألف مرة من الموجات الضوئية المرئية.

وبذلك فإن نظام «ألما» الذي يعتبر آلة مدهشة لمراقبة النجوم، يمكنه تخطي سحب كثيفة من الغبار الكوني والوصول إلى الأجزاء الأبعد والأقدم والأبرد في الكون. وقال ماسيمو تارينغي ممثل المرصد الأوروبي الجنوبي الذي يشارك في المشروع: «سنكتشف كثيراً من الأمور غير المعروفة تمثل ثورة».

وسيستخدم نظام «ألما» 66 هوائياً يزن كل منها أكثر من 100 طن يمكنها تحمل حرارة تتراوح بين 20 تحت الصفر و20 درجة مئوية. ونقلت أول هذه الهوائيات إلى الموقع في تشرين الثاني (نوفمبر) 2009. وهذه الهوائيات التي بالإمكان تشغيلها كلها بالتزامن، ستعمل كتلسكوب عملاق واحد بقطر 16 كلم. وخلافاً للتلسكوبات البصرية أو العاملة بالأشعة دون الحمراء، بإمكان «ألما» استشعار أضعف الإشعاعات والغازات الموجودة في تكون النجوم الأولى والمجرات والكواكب الواقعة في المنطقة الأكثر ظلاماً وبعداً وبرودة (بين 200 و260 درجة مئوية تحت الصفر) في الكون. وسيسمح نظامه بالغوص أكثر في أسرار الكون وصولاً إلى معرفة أصل المادة العضوية والحياة. ويعود انطلاق مشروع «ألما» إلى العام 2003 عند توقيع الولايات المتحدة والمرصد الأوروبي الجنوبي، اتفاقاً أول لإنشاء هذا المشروع الضخم، ثم انضمت اليابان إليه في وقت لاحق.

الحياة، لندن، 2013/3/15

66. مقتل 1.24 مليون شخص بحوادث الطرق سنوياً

القاهرة - رويترز: أصدرت منظمة الصحة العالمية أمس تقريراً عن حالة السلامة على الطرق، أفادت فيه بأن حوادث الطرق تحصد أرواح 1.24 مليون شخص سنوياً على مستوى العالم. وجاء في التقرير أن «إقليم شرق المتوسط» مسؤول عن عشرة في المئة من الوفيات العالمية الناجمة عن حوادث الطرق، إذ بلغ معدّل الوفيات فيه 21.3 لكل مئة ألف من السكان. ويضم «إقليم شرق المتوسط» 22 دولة منها مصر والعراق والمغرب وباكستان، إضافة إلى الأراضي الفلسطينية. ويتصدر «الإقليم الإفريقي» قائمة منظمة الصحة العالمية للحوادث التي تسبب أكبر عدد من الوفيات، إذ يبلغ المعدل 24.1 حالة وفاة لكل مئة ألف من السكان. وذكر التقرير أن هناك 28 دولة فقط يعيش فيها سبعة في المئة من سكان العالم، لديها قوانين شاملة للسلامة على الطرق تغطي عوامل الخطر الرئيسية، وهي القيادة تحت تأثير الكحول والسرعة وعدم استخدام خوذة الدراجات وأحزمة المقاعد ومقاعد تثبيت الأطفال. وأضاف أنه من العام 2007 إلى العام 2010 نجحت 88 دولة في خفض عدد الوفيات الناجمة عن حوادث الطرق، في حين ارتفع عدد الوفيات في 87 دولة خلال الفترة نفسها. وقالت المديرية العامة للمنظمة مارغريت تشان: «هناك حاجة للإرادة السياسية على أعلى المستويات الحكومية من أجل ضمان إصدار التشريعات للسلامة على الطرق وإنفاذ القوانين الصارمة التي يتوجب علينا جميعاً التزامها». ووجد التقرير أن المشاة وراكبي الدراجات يشكلون 27 في المئة من مجموع الوفيات في حوادث الطرق عالمياً، وأنهم يمثلون 45 في المئة من الضحايا في إقليم شرق المتوسط. وأضاف أنه على رغم هذا لم يضع سوى عدد قليل من الدول سياسات وطنية توفر بيئات مناسبة للتشجيع على المشي وركوب الدراجات أو لفصل مستخدمي الطرق المعرضين للخطر عن غيرهم. وأشار تقرير منظمة الصحة إلى أن 59 في المئة من ضحايا حوادث الطرق تتراوح أعمارهم بين 15 و44 سنة وأن 77 في المئة منهم من الذكور.

الحياة، لندن، 2013/3/15

67. تقرير خاص: ما لم ينشر من وقائع محاضرة غانتر في مؤتمر هرتسليا 2013

مركز الناطور للدراسات والابحاث: بداية مؤتمر هرتسليا الذي ينظمه مركز هرتسليا للدراسات السياسية والإستراتيجية المتعدد المجالات هو بمثابة ورشة تنظم سنويا من أجل إعداد خريطة عمل إستراتيجية وعسكرية واقتصادية وسياسية واجتماعية للحكومة الإسرائيلية.

في إطار هذه الورشة تحشد الأدمغة البحثية من مختلف التخصصات لتضع عصارة فكرها الإستراتيجي والعسكري والأمني والسياسي والأكاديمي من أجل وضع هذه الخارطة لتشكّل دليل عمل للقيادتين السياسية والأمنية.

لم يغط إعلاميا إلا نذر يسير ويسير جدا مما حواه الدلو الذي أدلى به الجنرال بيني جانتز رئيس الأركان العامة للجيش الإسرائيلي عند افتتاح المؤتمر يوم الاثنين 11 مارس.

والحق أن وسائل الإعلام الإسرائيلية حجت الكثير ليس خوفا من أن تطالها المساءلة من قبل الرقابة العسكرية بل لأنها تتطرق دائما من مقارنة نشر الغث والتستر والتكتم على السمين تطبيقا والتزاما بالمحرم الأكبر ألا وهو أمن إسرائيل.

في تقدير لأستاذ جامعي شارك في المؤتمر وهو عربي نمسك عن ذكر اسمه نجد تفاصيل ومعطيات لم يتح لها أن تشق طريقها نحو الإشهار والعلانية.

وفقا لما تضمنه هذا التقرير رئيس الأركان العامة للجيش الإسرائيلي تطرق إلى عدة مسائل لافتة تتعلق بمجمل الأوضاع في المنطقة في عدة دول عربية:

المسألة الأولى المسألة السورية:

من وجهة نظر الجنرال بيني جانتز واتكاء إلى ما بحوزته من معلومات متعددة المصادر أي ليس جميعها إسرائيلية حصريا فإن سوريا في طريقها إلى التفكك وأن سوريا ذاهبة إلى حرب أهلية قد تطول لسنوات على غرار الحرب الأهلية في لبنان 1975 مع اختلاف في مستويات الصراع في البعدين الجغرافي والديمقراطي.

جانتز وحسب منظوره أنه إذا كان لبنان قد احتفظ بوحده رغم حالة الاحتراب بين مكوناته الطائفية والدينية والاجتماعية إلا أنه لم يتفكك بشكل نهائي إلى كيانات طائفية ودينية، ويسب توقعاته فإن سوريا لن تخرج من الحرب الأهلية كما خرج لبنان عام 1991.

وتحدث عن التنازع داخل سوريا والذي ستكون خواتيمه تفكك الدولة السورية لا يقتصر على مكونات الشعب السوري الدينية والطائفية والمذهبية وإنما يشمل الدول المحيطة بسوريا التي ستسارع إلى التدخل من أجل تأمين مصالحها من وراء هذا التفكك.

ولم يخف الجنرال جانتز أن هذه الدول المتداخلة في الأزمة سيكون لها دور في عملية تقاسم المصالح، وحدد هذه الدول دون تردد تركيا وإسرائيل والأردن، وأفصح دونما أدنى تردد عن أن إسرائيل لا يمكن أن تسمح بانتقال الجولان بما فيها القنيطرة ولا جبل الشيخ ولا حتى جبل العرب وأن تسقط في يد الجماعات المسلحة وأقر بأن هذا الموقف الإسرائيلي تعلم به الولايات المتحدة وبعض العواصم الأوروبية.

ولم يجد حرجا أو غضاضة في الإفصاح أيضا عن أن تركيا قد حددت أهدافها داخل سوريا منذ اتخذت قرارها بالتدخل وبشكل مكثف في الأزمة، وأكد أن تركيا ستكون أحد الأطراف الرابحة الرئيسي من كيانات الدولة السورية لوجود طموحات إقليمية تركية داخل سوريا في مناطق الشمال وفي عمق يصل إلى مدينة حلب وهي العاصمة التجارية والصناعية لسوريا.

وهناك حقيقة أخرى وردت في حديث الجنرال جانترز وهو يتحدث عن تصوره لخواتيم الأزمة السورية تدعو إلى لفت الانتباه وهي حقيقة مهمة، الحقيقة أن الأردن سيكون أحد الأطراف المستفيدة من عملية التفكك وسيكون له نصيب من الكعكة -كما زعم-

وأورد عدة أسباب:

-تدخل الأردن في الأزمة واستضافته لقوى متداخلة في الأزمة.
-أن تفكك سوريا وإدامة الصراعات الداخلية في العراق يضيف الكثير إلى رصيده الإستراتيجي والجيوبوليتيكي وإلى موقعه الإقليمي.
المسألة الثانية المسألة الفلسطينية: رغم أن هذه المسألة تدخل في صلب الاهتمام الإسرائيلي والأولويات في الإستراتيجية الإسرائيلية إلا أن التعرض إليها من قبل رئيس الأركان بيني جانترز جاء لماما ومقتضبا.

ويفسر المصدر أسباب ذلك ويعزوها إلى الآتي:

1- أن المسألة الفلسطينية لم تعد مسألة محورية تستحق الاهتمام لأن هناك تطورات محورية تشهدها المنطقة دفعت هذه المسألة إلى الهامش، وتحدث صراحة عن أن هذه المسألة لم تعد تشغل بال القيادات ولا الشعوب في العالم العربي لأن العالم العربي يتعرض لما أسماه بعملية انهيار وليس تغيير أو تحول، واستشهد بما يجري في سوريا وفي العراق وفي مصر وفي ليبيا وفي تونس.
لكن رغم حديثه عن هامشية المسألة الفلسطينية في جدول الأعمال العربي مدلا على ذلك بأن الجامعة العربية لم تعد تعقد اجتماعا واحدا لهذه المسألة بينما تعقد منذ اندلاع الأزمة السورية اجتماعا كل شهر، إلا أنه أفصح عن أهداف إسرائيلية لإنهاء هذه المسألة وإخراجها من الأجندة الإقليمية والدولية.

ما كشف عنه يحمل في طياته دلالات خطيرة:

1- أن الدروع الإسرائيلية والقوات الخاصة ستقتحم قطاع غزة دون أن يتمخض ذلك عن أصداء أو ردود فعل عربية أو إقليمية أو دولية.
2- أن الضفة الغربية تتحول سريعا إلى الهوية اليهودية التي تكتسبها جغرافيا وديمغرافيا، والمقصود أن العرب الفلسطينيين في الضفة الغربية مكانهم إلى جانب موجات اللاجئين في سوريا ومن العراق ومن دول أخرى.
ولم يتردد الجنرال بيني جانترز في أن يعترف بأن الوضع الإقليمي يسمح ولأول مرة بإعادة هندسة الجغرافيا والديمغرافيا في المنطقة بما يتيح توطين جميع الفلسطينيين الذين سيتهم تهجيرهم في الدول العربية بمن فيهم العرب في إسرائيل.
وهنا راح يردد: حان الوقت لأن تغدو دولتنا كيانا يهوديا بهويته وسكانه وثقافته بحيث يخلو من الأغيار (الجويم).

وتحدث عن أن الوضع الدولي تحول وتغير ولن يبادر إلى وصم إسرائيل بالعصرية إذا ما عملت على إشهار هويتها اليهودية، وهو أمر كان يتعذر الإفصاح عنه وادعى أن إسرائيل لن تستخدم الأسلوب القسري وإنما أساليب طوعية ناعمة لتنفيذ مشروع التهجير، وقارن بين عدد الفلسطينيين الذين سيهجرون من داخل فلسطين المحتلة وبين عدد اللاجئين السوريين والعراقيين في الأردن وفي تركيا ودول أخرى في المنطقة

لينتهي من هذه المقارنة بأن عدد اللاجئين العرب يفوق قدر الضعف عدد الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة وفي داخل إسرائيل .

المركز العربي للدراسات والتوثيق المعلوماتي/ مركز الناطور للدراسات والأبحاث، 2013/3/14

68. الاستيطان ينهي «حل الدولتين»

خليل التفكجي

أصبحت السيطرة على الأرض جزءاً مهماً في رسم حدود الدولة العبرية، وتتم بموجب استراتيجية مخطط لها. ويعتبر الاستيطان هو الأساس لرسم هذه الحدود. في حزيران 1967 هاجمت إسرائيل الدول العربية في حرب خاطفة، قصيرة الأجل، أسفرت عن احتلال كامل للضفة الغربية وقطاع غزة وأجزاء أخرى من دول عربية، وعلى الرغم من أن تعليل الحكومة الصهيونية لشن هذه الحرب كان «لأسباب أمنية»، إلا أن أهدافهم كانت فتح آفاق جديدة أمام الاستيطان. وهكذا حتى بداية الثمانينيات أقيمت المستوطنات على الأراضي التي صودرت لاحتياجات «أمنية»، والتي كانت معسكرات للجيش الأردني. وقد ارتكزت «قانونية» إقامة هذه المستوطنات على أساس اعتبارها كيانا مؤقتا ذا قيمة أمنية (مستوطنات الغور) ومنطقة «غوش عتصيون»، بالإضافة إلى بضع مستوطنات أقيمت في مناطق أخرى بالضفة الغربية وقطاع غزة. أما بالنسبة إلى القدس، فإن هذا الوضع اختلف كلياً، فبعد الاحتلال مباشرة، وعقب صدور قانون توسيع حدود بلدية القدس في 1967/6/28، وفرض القانون الإسرائيلي عليها، بدأت سياسة المصادرات للمصلحة العامة باستخدام قانون الأراضي (استملاك للمصلحة العامة).

مشروع ألون

بدأت الجرافات الإسرائيلية، حتى قبل وقف إطلاق النار عام 1967، بتهجير سكان القرى العربية (يالو وعمواس وبيت نوبا) وتدميرها، بالإضافة إلى تدمير جزء من مدينة قلقيلية. وتمت السيطرة على 58 كم² من الأراضي الحرام، كما تمت إقامة مستوطنات جديدة على هذه الأراضي واستغلالها للزراعة، وفي نفس الوقت هدم حي الشرف في مدينة القدس لإقامة الحي اليهودي. وعلى ضوء السياسة الإسرائيلية غير الواضحة آنذاك، والتي كانت ترغب بإجراء تعديل حدودي مع ضم جزء من الأراضي إلى إسرائيل (القدس، اللطرون، ومنطقة غوش عتصيون) مع منطقة أمنية في غور الأردن، فقد تركز الاستيطان في هذه المناطق. أما المناطق الأخرى، فكان يفترض أن تتم إعادتها إلى الأردن (مشروع ألون)، لكن هذه السياسية تطورت مع تطور الوضع السياسي والرؤية الصهيونية في سياق تنفيذ مشروع الاستيطان.

ويعتبر مشروع ألون الخطة الرسمية لحزب العمل، ويقضي بتنفيذ مخططات استيطانية استراتيجية وسياسية على امتداد الأغوار والسفوح الشرقية لمرتفعات الضفة الغربية، وحاول المشروع تجنب المناطق المأهولة (الاستيلاء على أكبر مساحة من الأرض مع أقل عدد من السكان) يضاف إلى ذلك الوصول إلى تسوية إقليمية مع الأردن تعتمد على حدود سياسية، لذا اقترح ضم أراض بع عمق 10 15 كم على طول وادي الأردن، والبحر الميت، ومنطقة «غوش عتصيون»، ومنطقة اللطرون.

لكن هذه السياسة تطورت مع قدوم حكومة الليكود عام 1977 التي وضعت خططا جديدة في إطار سياستها القاضية بتوسيع الاستيطان وعدم إقامة دولة فلسطينية وتغيير الأسماء وعبرنتها وإقامة المستوطنات حول المدن الفلسطينية، تنفيذاً لهذه السياسة الرامية إلى فرض وقائع على الأرض تحول دون إقامة دولة

فلسطينية ذات تواصل جغرافي. كما جرى التوسع الاستيطاني بشكل كبير مستنداً على أفكار التسوية النهائية وتحديد حدود إسرائيل بحسب ما تراه الحكومات المتعاقبة من خلال الوصل الجغرافي بين المستوطنات وتشكيل الكتل الاستيطانية. فقد ارتفع عدد المستوطنين في عام 1998 إلى 170 ألف مستوطن، ليصل في عام 2012 إلى 360 ألف مستوطن في الضفة الغربية (بدون القدس). ومنذ التوقيع على اتفاق «وادي ريفر» عام 1998 وقبله كانت الجرافات الإسرائيلية تجرف الأرض الفلسطينية من أجل إقامة مستوطنات جديدة، أو إعلان المصادقة على المخططات الهيكلية للمستوطنات القائمة وتوسيع القائم منها.

الاستيطان ورسم الحدود

استغلت إسرائيل الاتفاقيات الموقعة وخصصت التمويل لهذا التوسع ورسم حدود جديدة للدولة العبرية. فما أن عاد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من واشنطن بعد توقيع اتفاق «وادي ريفر»، حتى بدأت الأوامر العسكرية التي تعلن عن مصادرة الأراضي، كما بدأ غلاة المستوطنين بوضع البؤر الاستيطانية على رؤوس الجبال. وقد دعا عضو الكنيست (بني إيلون) من حركة (موليدت) المستوطنين إلى احتلال أكبر عدد ممكن من التلال المجاورة للمستوطنات ودعمه أريئيل شارون، وقال «لا يوجد هنالك مستوطنات محاطة فلتتحرك كل مستوطنة ولتستولي على المزيد من التلال، وكل ما نستولي عليه يكون بأيدينا». ومع أن شارون كان وزيراً للخارجية حينذاك، إلا أنه صرح بعد العودة من «وادي ريفر» أن المعركة النهائية فتحت على مصراعيها، وحان وقت حسمها بالأفعال، وبمزيد من مصادرة الأراضي والاستيطان والإكثار من الطرق الالتفافية. ودعا شارون الإسرائيليين للركض باتجاه التلال وصعود الجبال، وإقامة الممكن من المستوطنات الجديدة في كل مكان.

وهكذا أقيمت 116 بؤرة استيطانية تطبيقاً للمخططات التي طرحها شارون نفسه عندما كان وزيراً للإسكان عام 1990، والتي طرح فيها مشروعه (النجوم السبعة) الذي يقضي بإقامة مجموعة من المستوطنات داخل الخط الأخضر، وفوقه، ويعمق الأراضي المحتلة، راسمة الحدود المستقبلية للدولة الفلسطينية. وفي عام 2001 اتخذ قرار إقامة جدار الفصل تجسيداً لهذه الرؤية، إذ أقيم الجدار داخل الضفة الغربية بعمق يتراوح بين (500 - 900)، وفي المناطق العربية المأهولة لفصلها عن المناطق الإسرائيلية التي أقيمت فوق الخط الأخضر. كما أن الخرائط التي قدمت في كامب ديفيد وطابا، والتي تضم الكتل الاستيطانية التي سوف تضم إلى إسرائيل أصبحت أمراً واقعاً لخطة الفصل الحالية.

وقبل استكمال إخلاء المستوطنين من قطاع غزة وشمال الضفة في آب 2005، سارعت الحكومة إلى تنفيذ القسم الثاني من خطة فك الارتباط لرئيسها حينذاك أريئيل شارون، وهو تعزيز السيطرة الإسرائيلية في الكتل الاستيطانية بالضفة الغربية. وفي تزامن شبه كامل مع الإخلاء من قطاع غزة، شرع بتوزيع أوامر المصادرة للأراضي الفلسطينية في المناطق المرشحة لبناء جدار الفصل. وتمت المصادقة على إقامة محطة شرطة في المنطقة المسماة «E1» بين مستوطنة «معالية ادوميم» والقدس، مما يعني أن محاولة إقرار حقائق على الأرض قبل مفاوضات المرحلة النهائية قد بدأت. وقد أكد رئيس الوزراء شارون حينها ذلك بقوله إن «الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية، ستبقى في أيدي إسرائيل وتحاط بجدار، وهذا الموقف أوضحناه للأميركيين، وهذا موقفنا، حتى لو أعربوا هم عن التحفظ».

أدت جميع هذه الإجراءات على مستوى توسيع الاستيطان وشبكة البنية التحتية المرتبطة به، إلى منع إيجاد تواصل جغرافي بين المدن والبلدات والقرى الفلسطينية، بعدما قطعت الكتلة الاستيطانية والشوارع الالتفافية، وجعلت إقامة دولة فلسطينية أمراً مستحيلاً ضمن هذه الرؤية، بل أكثر من ذلك فإن رسم الحدود من قبل الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة والاستيطان المركّز في جميع أنحاء الضفة الغربية أديا إلى إعادة الروح إلى أفكار ومشاريع سبق طرحها منذ زمن طويل، لكنها اليوم تكتسب بريقاً جديداً على إيقاع تقدم المشروع الصهيوني الاستيطاني على حساب ما يعرف باسم «حل الدولتين»، وهي مشاريع تتراوح بين دولة «الكانتونات» الفلسطينية ذات الحدود الموقّعة، وفكرة الوطن البديل التي تطرح من حين إلى آخر من قبل المسؤولين الإسرائيليين.

في المحصلة، فإن إسرائيل من خلال توسيع وتسريع عمليات الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية توجه رسالة واضحة مفادها أن التغييرات على أرض الواقع تؤكد أن «دولة فلسطين هي في الأردن وليست في الضفة الغربية». ويعني ذلك أن إسرائيل تضع اللمسات النهائية للقضاء على إمكانية إقامة دولة فلسطينية مستقلة على الأراضي المحتلة منذ العام 1967، وتدفع من خلال استيطانها على الأرض إقامة دولة فلسطين شرق نهر الأردن، بحيث تكون التجمعات الفلسطينية المتبقية في الضفة الغربية تابعة لتلك الدولة. ولعل الحديث عن الكونفدرالية مع الأردن، وأن «الأردن هي فلسطين»، كما تروج له أوساط سياسية إسرائيلية، لا يبعد كثيراً عما يحدث من رسم سياسات على أرض الواقع بقوة الاستيطان والتهويد والتطهير العرقي في الضفة الغربية.

السفير، بيروت، 2013/3/15

69. حكومة أكثر تطرفاً وأشد خطورة..!!

د. جمال زحافة

بعد شهر ونصف من شد الأعصاب حدث ما كان متوقّعاً، وتشكلت حكومة ننتياهو الثالثة، وبالتركيبة المتوقعة أيضاً، أي باستبعاد الأحزاب الدينية التوراتية، شاس ويهودوت هتורה. بعد تشكيل الحكومة يطفو على السطح، داخل حزب الليكود، غضب على ننتياهو لأنه، بنظر قيادات ليكودية متنفذة، ارتكب كل الأخطاء الممكنة ومنها خسارته للوزير السابق كحلون، الذي يتمتع بشعبية عالية، وتحالفه مع ليبرمان، الذي أدى إلى تراجع في قوة الليكود، وكذلك دفعه رئيس البيت اليهودي، نفتالي بانيط إلى احضان يائير لبيد زعيم حزب "يوجد مستقبل"، حيث استطاع الإثنان فرض شروطهما على ننتياهو وأولها استبعاد الأحزاب الدينية التوراتية عن الائتلاف الحكومي وتقليص عدد الوزارات مما حرم أعضاء كنيست من الليكود الجلوس على كرسي وزارة.

تختلف الحكومة الجديدة عن سابقتها، بكونها غير مستقرة، وتبدو من الآن قصيرة العمر، وتحمل داخلها بذور انهيارها. عناصر عدم الاستقرار في الائتلاف الجديد كثيرة، ويكفي بعضها لانتهاره بسرعة. أولها محاكمة ليبرمان، التي قد تمنعه من تولي أي منصب وزاري، وهذا يؤدي على الأقل إلى تخفيف دعمه للحكومة وعدم اكتراثه، وربما رغبته، بسقوطها. ثانيها عدم الانسجام السياسي في عدد من القضايا، وثالثها بداية المنافسة حول ليكود ما بعد ننتياهو، حيث يسود اعتقاد بأن حكومته الثالثة هي الأخيرة، ومن هنا قيادة جديدة ومنافسة متجددة حول زعامة حزب الليكود. هذا عدا عن هزات قد تتعرض لها الحكومة الجديدة بسبب أمور محتملة مثل أزمة اقتصادية وضغط دولي وتصدعات داخل أحزاب الائتلاف.

بالذات لأن الحكومة غير مستقرة، فهي قد تكون خطيرة جداً. هي قد تلجأ، كما لجأت قيادات اسرائيلية في الماضي، الى سياسات اكثر عدوانية وإلى شن حملات عسكرية لضمان توحيد الصف السياسي وللحصول على مزيد من دعم الشارع للحكومة. ولكن حتى بدون هذا الدافع، تبقى الحكومة الجديدة متطرفة ليس أقل من سابقتها، فالليكواد اكثر يمينية اليوم من الماضي، وحزب البيت اليهودي هو حزب المستوطنين وهو اليوم اقوى عددياً وأشد تطرفاً، وأما حزب لبيد فهو "يترك السياسة للكبار"، ويتعاون مع نتتياهو في العمل على تهميش القضية الفلسطينية داخليا وخارجياً. من ناحية اخرى، ينظر الى تعيين تسيبي ليفني مسئولة عن المفاوضات مع الفلسطينيين على انه "تكتة سياسية" ليس اكثر. ويكفي ان غالبية الوزراء، وغالبية نواب الائتلاف الحكومي يعارضون نتتياهو حتى في طرحه "حل الدولتين"، المعروف للجميع بأنه بائس وغير جدي.

لقد تباهى نتتياهو بأن الانجاز الاكبر لحكومته السابقة هو تهميش القضية الفلسطينية دون التعرض لضغوط دولية حول ذلك او حول تكثيف الاستيطان وتهويد القدس وحصار غزة. هو ينوي الاستمرار في هذه السياسة، وهو يعتقد بأن وضع القضية الفلسطينية جانباً، والتأكيد على الملف الإيراني هي مصلحة استراتيجية عليا لإسرائيل، وليس له ولحزبه وسلامه ائتلافه فقط.

أما بالنسبة للسياسة الحكومية تجاه الفلسطينيين في الداخل، فهي استمرار للسياسات السابقة، مع التأكيد على بعض القضايا، التي ستأخذ بعداً جديداً، ومنها محاولة فرض ما يسمى بالخدمة المدنية على الشباب العرب تحت شعار "الخدمة المتساوية للجميع"، ومحاولة تطبيق مشروع برافر وتوصيات بيغين لترحيل عشرات الآلاف من أهلنا ومصادرة مئات الالف الدونمات من اراضينا في النقب، وكذلك رفع نسبة الحسم مما يمس التمثيل العربي في الكنيست، وبالإضافة فإن السياسات الاقتصادية التقشفية المتوقعة ستؤدي الى الحاق الضرر بالطبقات الفقيرة وبالأخص بالجمهور العربي، الذي غالبية تحت خط الفقر.

لا يوجد أي دليل على ان الحكومة الجديدة ستكون أقل عنصرية وتطرفاً من سابقتها، بل على العكس فإنها متحفزة لتطبيق سياسات اكثر تطرفاً وعدوانية، وهي تنوي تنفيذ مخططات ومشاريع لمحاصرة الوجود العربي الفلسطيني في الداخل، وهي بالتالي تفرض علينا المواجهة. من هنا نحن، الفلسطينيون في الداخل، مطالبون اكثر من السابق بتوحيد صفوفنا، والعمل معاً بوحدة صف كفاحية للدفاع عن ذاتنا، عن حقوقنا وعن هويتنا وعن أرضنا وعن لقمة عيشنا وعن قدسنا وعن الحقوق التاريخية لشعبنا الفلسطيني.

شبكة الانترنت للاعلام العربي (امين)، 2013/3/14

70. أوباما يزور إسرائيل

توماس فريدمان

أود أن أقول لمن لا يعرف إن الرئيس الأميركي باراك أوباما سيزور إسرائيل الأسبوع المقبل، وربما لم يكن البعض قد سمع بهذا الخبر لأنه من الصعب بالنسبة لي أن أتذكر رحلة لأي رئيس أميركي لإسرائيل أقل من هذه الرحلة، لكن ثمة رسالة من وراء هذه الزيارة السريعة، وهي أن التوقعات المرجوة من هذه الرحلة قليلة، ليس فقط لأن الممكن تحقيقه قليل بالفعل، ولكن لأن هذا القليل قد بات ضرورياً، من وجهة نظر الولايات المتحدة الضيقة. لقد تحول الصراع الإسرائيلي الفلسطيني من صراع «ضرورة» إلى «هواية» بالنسبة للدبلوماسيين الأميركيين، شأنه في ذلك شأن أي هواية أخرى كصناعة الطائرات النموذجية وحياسة السترات الصوفية التي تمارسها أياماً وتتركها أياماً أخرى، اعتماداً على حالتك المزاجية، لكنها لا تكون

بالأهمية نفسها عندما يتم الانتهاء من تلك السترات. لقد انشغل أوباما بهذه الهواية في وقت مبكر من ولايته الأولى، وصُدم عندما وجد كلا الطرفين لم يستجب له بالقدر المطلوب، فاضطر إلى ما يمكن تسميته التجاهل الحميد لهذا الملف.

وهناك عوامل كثيرة وراء تحول هذا الملف من ضرورة إلى هواية بالنسبة للولايات المتحدة، لعل أهمها التحولات الجوهرية التي بدأت مع انتهاء الحرب الباردة. لقد جاء وقت أثيرت فيه مخاوف حقيقية من أن تؤدي حرب بين العرب وإسرائيل إلى صراع أوسع بين القوى الكبرى، وهو ما حدث عندما استعد الرئيس الأميركي الأسبق نيكسون لمواجهة محتملة مع الاتحاد السوفياتي خلال حرب 1973 بين مصر وإسرائيل. لكن لم يعد ذلك متوقعا اليوم بالنظر إلى الخلاف المكتوم بين تلك القوى حول منطقة الشرق الأوسط، علاوة على أن منطقة الشرق الأوسط لم تعد بالأهمية نفسها التي كانت عليها بعد اكتشاف النفط والغاز بكميات هائلة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وهو ما يجعل من أميركا الشمالية منطقة خليج جديدة، فمن يحتاج إذن إلى القديمة؟

بالطبع، يعد النفط والغاز من السلع العالمية، وأي مشاكل في تدفقها من منطقة الشرق الأوسط سوف تؤدي إلى ارتفاع الأسعار، لكن لن تعود الولايات المتحدة للاعتماد كثيرا على نفط الشرق الأوسط، ومن ثم فهي لن تخشى تهديدا بحظر نفطي آخر من العرب بسبب موقفها من القضية الفلسطينية، لكن الأمر يختلف بالنسبة للصين والهند، فعلاقتهما بالشرق الأوسط لم تعد هواية بل باتت ضرورة، وإذا كان هناك أحد يتعين عليه تبني دبلوماسية سلام عربية إسرائيلية (وسنية شيعية) فهما وزيراً خارجية الهند والصين. وأشار روبن ميلز، وهو رئيس الاستشارات بشركة «مانار إينرجي» في مجلة «فورين بوليس» الأسبوع الماضي، قائلاً «وفقا للأرقام الأولية الصادرة خلال الأسبوع الحالي، تخطت الصين الولايات المتحدة باعتبارها أكبر مستورد للنفط في العالم». ووصف ميلز ذلك بأنه «تحول يماثل تفوق الولايات المتحدة على البحرية الملكية البريطانية أو تجاوز الاقتصاد الأميركي للاقتصاد البريطاني في أواخر القرن التاسع عشر. من المتوقع أن تصبح الولايات المتحدة أكبر منتج للنفط في العالم بحلول عام 2017».

وعلى الرغم من أهمية حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لتحقيق الاستقرار الإقليمي، فإن الصراع الذي يزعزع استقرار المنطقة أكثر من غيره هو الحرب الأهلية بين الشيعة والسنة والتي تعصف بلبنان وسوريا والعراق والكويت والبحرين واليمن. ومع أن إقامة دولة فلسطينية عبر سلام مع إسرائيل تعد شيئا جيدا، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل ستكون هناك دولة سورية، ودولة ليبية، ودولة مصرية، بعد اليوم؟

في النهاية، وفيما لم تكن حاجة أميركا لتحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين أدنى مستوى منها في الوقت الراهن، لم تكن المعوقات التي تقف في طريق حدوث ذلك أكبر مما نشهده الآن: فإسرائيل لديها الآن 300 ألف مستوطنة في الضفة الغربية وتسببت هجمات حماس الصاروخية على إسرائيل من غزة في تقويض الرغبة الجامحة لدى الأغلبية الصامتة الإسرائيلية في الانسحاب من الضفة الغربية، نظرا لأن صاروخا صغيرا جدا وحيدا موجها من هناك يمكنه إغلاق المطار الدولي لإسرائيل في اللد.

ولهذه الأسباب مجتمعة، ربما يكون أوباما أول رئيس أميركي يقوم بزيارة إسرائيل كسائح. هل من الممكن اعتبار هذا نبأ سارا بالنسبة لإسرائيل؟ كلا. فبينما من المحتمل أن تكون هناك بعض الأسباب التي قد تدفع أميركا لخوض غمار مخاطر حل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، لا يزال هناك مبرر قوي يدفع إسرائيل للقيام بذلك. ربما يكون الوضع الراهن محتملا بالنسبة لإسرائيل، لكنه ليس صحيا. واستمرار الوضع الراهن لفترة أطول يعني استمرار بناء المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، فضلا

عن ضم الضفة الغربية ضمناً للأراضي الإسرائيلية. لهذا أرى أن أهم إجراء يمكنه أن يتخذه أوباما في رحلته هو توجيه الأسئلة التالية على الملأ وعلى انفراد لكل مسؤول إسرائيلي يلتقي به: «أستميحك عذرا أن تخبرني كيف لا ينتهي اندفاعكم بلا هوادة نحو بناء المستوطنات في الضفة الغربية بتوطيد أركان إسرائيل هناك - حكمها الدائم لأكثر من 2.5 مليون فلسطيني من خلال إدارة أشبه بالمستعمرة لا يمكن سوى أن يقوض مكانتها كنظام ديمقراطي يهودي وأن ينزع عن إسرائيل الشرعية في المجتمع الدولي؟ أفهم لماذا يشعر كما كل من العجز الفلسطيني والصحة العربية بالقلق، لكن في الوقت نفسه بثبات موقفكم. ألا يجب أن تستمروا في البحث عما إذا كان هناك شريك فلسطيني من أجل إرساء سلام آمن أم لا؟.. في المقام الأول، لديكم اهتمام كبير بمحاولة المساعدة في قيام دولة فلسطينية على الضفة الغربية تتسم بالحدأة وتعدد الأديان وتأييد الغرب - نموذج مختلف تماما عن أشكال الدول التي يحكمها الإخوان المسلمون من حولكم. الجميع ينصب تركيزه علي وعلى ما سوف أفعله. لكن، بوصفي صديقا، أرغب في أن أعرف شيئا واحدا فقط: ما استراتيجيتكم على المدى الطويل؟.. وهل لديكم استراتيجية بالأساس؟».

«نيويورك تايمز»

الشرق الأوسط، لندن، 2013/3/15

71. مصير "إسرائيل" في يد أوباما

آري شبيط

سؤال من هو رئيس وزراء إسرائيل مهم، لكن إذا تعلق هذا السؤال بأمن إسرائيل القومي يصبح أقل أهمية. ليس سبب ذلك مفرحا، فقد خسرت إسرائيل في الأشهر الأخيرة - في الوقت الذي كانوا يشغلون أنفسهم فيه هنا بتقاسم الأعباء - بقدر كبير القدرة على صوغ مستقبلها الاستراتيجي. فخلال الشتاء الانتخابات الماطر- في الوقت الذي سأل فيه الجميع أين المال - دخلت إيران مجال الحصانة. وخلال وقت قصير سيتوقف سؤال هل تستمر إسرائيل في كونها القوة الإقليمية المهيمنة عن ان يكون سؤالاً إسرائيلياً، حيث سيصبح سؤالاً أميركياً. فرئيس وزراء إسرائيل السيادية ذو السيادة ليس هو الذي سيقدر هل نبقى أسياداً بل رئيس الولايات المتحدة.

إليك خلاصة الفصول السابقة: إن قدرة الاسرائيليين على ان يعيشوا حياة شبه سوية في هذا المكان غير العادي تقوم على احتكار ديمونة. تبين قبل نحو عشر سنوات ان ايران تهدد احتكار ديمونة على نحو حقيقي. وأملت إسرائيل في السنين 2002 - 2008 ان تصد يد خفية التهديد الايراني لمستقبلها. وكانت اليد الخفية في الحقيقة يدا شجاعة وخلاقة وعبقورية تقريبا، لكن المهمة كانت أكبر منها. ولهذا هددت إسرائيل في السنين 2009 - 2012 بصد التهديد الايراني بقواها الذاتية. لكن في هذه الايام حقا يتلاشى التهديد الاسرائيلي المضاد ويفقد فعاليته. وستضطر إسرائيل في القريب ولأول مرة في تاريخها الى ان تسلم مصيرها إلى آخرين. فليس الاسرائيليون هم الذين سيقرون هل يبقون أم يفنون بل براك اوباما.

يسلط الوضع الجديد ضوءا جديدا على ما حدث هنا في السنوات الاخيرة - فقد تبين متأخرا ان بنيامين نتنياهو وابهود براك كانا على حق حينما اعتبرا 2012 سنة مصيرية. ويتبين متأخرا ان نتنياهو وباراك لم ينجحا في استخلاص ما أرادا استخلاصه من السنة المصيرية. فبعد أن أحدثا دراما دولية كبيرة أدار المجتمع الدولي ظهره لهما. وبعد ان أحدثا دراما إسرائيلية كبيرة أدار أكثر الاسرائيليين ظهورهم لهما. وبرغم

أن تحليلهما للوضع كان صحيحا، لم ينجح نتتياهو وباراك في صد ايران في الفترة الاخيرة التي كانت إسرائيل فيها لا تزال قادرة على صد ايران.

الوضع الجديد يسلط ضوءا جديدا ايضا ما سيحدث هنا في السنوات القادمة: فبعد اشهر معدودة ستنتهي فترة إستقلال اسرائيل الأمني. وبعد ذلك فورا ستنتقل الكرة الى البيت الابيض وستكف اسرائيل عن كونها ذات صلة، ويكف نتتياهو عن كونه ذا صلة بل سيكف الجيش الاسرائيلي عن كونه ذا صلة. وسيصبح رئيس الولايات المتحدة وقد سُلم اليه أمن إسرائيل القومي. فاذا استقر رأيه على دفع الأثمان الباهظة التي تصاحب صد ايران فستتمو اسرائيل. واذا استقر رأيه على التخلي أو الضعف فستدهور إسرائيل. إن أوباما سيرأس بالفعل الحكومة ال 33 لإسرائيل.

فعلت اسرائيل طاقتها في السنوات الاربع الاخيرة كي تُبغض نفسها الى الرئيس الاميركي. فهي لم تستجب لطلبه أن تقوم باجراء شجاع مع الفلسطينيين، واستجابت جزئيا ووقتيا لطلبه تجميد المستوطنات، وأظهر مسؤولون اسرائيليون كبار تشجيعا لخصومه وأحدثوا انطباعا بأنهم يريدون اسقاطه. وبرغم ذلك يُصر أوباما كما يزعمون في واشنطن على ان يكون صديق إسرائيل. فهو يؤيد القصة اليهودية الأساسية عن مختبرات الحرية ويميل الى القصة الاسرائيلية المستتيرة لعاموس عوز ودافيد غروسمان. وكما منح اسرائيل قبة حديدية أمنية سيفرح بمنحها قبة حديدية استراتيجية. ولهذا سيأتي الى هنا في الاسبوع القادم كي يصلح الأخطاء التي اخطأها في ولايته الاولى وكي يفتح صفحة جديدة في علاقاته بأمة تشك فيه شكا عميقا. إن الزيارة القصيرة المضيق ستكون مختلفة عن كل زيارة سبقتها، فهي المرة زيارة رئيس اميركي وُضع مصير دولة اليهود في راحته.

"هآرتس"، 2013/3/14

الأيام، رام الله، 2013/3/15

72. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/14